

البنية السردية في رواية آمال وأقدار لثروت أباطة: دراسة أدبية سردية
جيرار جينيت (Gerard Genette)

بخت جامعي

إعداد:

عملية فطري

رقم القيد: ١٨٣١٠٠٠٩



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

البنية السردية في رواية آمال وأقدار لثروت أباظة: دراسة أدبية سردية

جيرار جينيت (Gerard Genette)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

عملية فطري

رقم القيد: ١٨٣١٠٠٠٩

المشرف:

مصباح السرور، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٠



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : عملية فطري

رقم القيد : ١٨٣١٠٠٠٩ :

موضوع البحث : البنية السردية في رواية آمال وأقدار لثروت أباطة: دراسة أدبية

سردية جيرار جينيت (Gerard Genette)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه ويتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١١ مايو ٢٠٢٢

الباحثة



رقم القيد: ١٨٣١٠٠٠٩

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس باسم عملية فطري تحت العنوان البنية السردية في رواية آمال وأقدار لثروت أباظة: دراسة أدبية سردية جيرار جينيت (Gerard Genette) قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٨ مايو ٢٠٢٢

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٠ رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١



مصباح السرور، الماجستير

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : عملية فطري

رقم القيد : ١٨٣١٠٠٠٩

العنوان : البنية السردية في رواية آمال وأقدار لثروت أباطة: دراسة أدبية

سردية جيرار جينيت (Gerard Genette)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٣ يونيو ٢٠٢٢

لجنة المناقشة

التوقيع
()
()
()

١- رئيس المناقش: محمد هاشم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

٢- المناقش الأول: مصباح السرور، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٠

٣- المناقش الثاني: الدكتور سوتامان، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

المعرف



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

"إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ"

(الشعراء: ٦٢)

إهداء

“

إلى أحلي كلمتين يردهما لساني
إلى أحلي كائنين عرفتهما عيوني
إلى أغلي كائنين في الوجود وأغلي الناس على قلبي
إلى من ربياني صغيرا إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله
إلى سر الوجود وبسمة الحياة ونبع الحنان أُمي الغالية
إلى نبع العطاء إلى من حصد الأشواك ليمهد لي طريق العلم أبي العزيز
حفظهما الله ورعاهما وأطال بعمرهما في الصحة والعافية

أهدي هذه الرسالة المتواضعة

”

توطئة

الحمد لله الذي زين قلوب أوليائه بأنوار الوفاق، وسقى أسرار أحبائه شراباً لذيذ المذاق، وألزم قلوب الخائفين الوجل والإشفاق. والصلاة والسلام على خير من وارى التراب جسده والذي سمع تسبيح الحصى بيده سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلى يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين، أما بعد.

أقدم لكم هذا البحث الجامعي تحت العنوان: **البنية السردية في رواية آمال وأقدار لثروت أباظة: دراسة أدبية سردية جيرار جينيت (Gerard Genette)**. خلال كتابة هذا البحث، كانت العقبات التي أصابني، ولكن بفضل المساعدة والتشجيع والتوجيه من مختلف الأطراف، يمكن إكمال هذا البحث جيداً. وأستعفيكم إذا وجدت الأخطاء والنقصان لأن هذا البحث بعيد عن الكمال.

قصدت كتابة هذا البحث الجامعي لإملاء شروط الإخبار النهائي للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فقدّمت كلمة الشكر إلى كل من أعطاني مساعدة وتوجيه وإرشاد في إنهاء هذا البحث الجامعي، خصوصاً إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين الماجستير، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية.
٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة مصباح السرور الماجستير، كمشرفي في تأليف هذا البحث الجامعي، الذي قد أرشدني وبذل جهده في إشرافي لإنهاء هذا البحث.
٥. جميع المشايخ والمحاضرين الذين قد علّموني بصدق وإخلاص وإحسان.
٦. أبي وأمي وأخي الكبير الذين قدموا الدعم المعنوي والمادي.

٧. أسرتي الغالية في معهد الجامعة العالي، خصوصا إلى جيل "زبرجد".
٨. جميع أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها وجميع الأطراف الذين دعموا وشجعوا وساعدوا في إعداد واستكمال هذا البحث الجامعي.

مالانج، ١١ مايو ٢٠٢٢
الباحثة

عملية فطري
رقم القيد: ١٨٣١٠٠٠٩

مستخلص البحث

فطري، عملية (٢٠٢٢) البنية السردية في رواية آمال وأقدار لثروت أباظة: دراسة أدبية سردية جيرار جينيت (Gerard Genette) البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: مصباح السرور، الماجستير.

الكلمات الأساسية: البنية السردية، جيرار جينيت، الرواية، السردية

يهدف هذا البحث إلى وصف رواية آمال وأقدار لثروت أباظة وتحديد البنية السردية الواردة فيها بناءً على ضوء السرد لجيرار جينيت الذي يتضمن خمسة جوانب وهي الترتيب، والمدة، والتواتر، والصيغة، والصوت. أما نوع هذا البحث هو البحث النوعي والوصفي. استخدمت الباحثة مصدر البيانات الأساسية برواية آمال وأقدار لثروت أباظة التي نشرتها دار نشر الهنداوي في القاهرة عام ٢٠٢٠ برقم الترقيم الدولي ٩٧٨١٥٢٧٣٢٠٤١٣. بينما استخدمت مصدر البيانات الثانوية بكتاب جيرار جينيت الرئيسي تحت العنوان *Narrative Discourse* وخطاب الحكاية وكذلك كتب ومقالات أخرى تتعلق بالسرد لجيرار جينيت. أما طريقة جمع البيانات باستخدام تقنيات القراءة والكتابة. وأما طريقة تحليل البيانات باستخدام تقنيات التحليل السردية. ونتائج هذه الدراسة هي: (١) تحكي رواية آمال وأقدار لثروت أباظة قصة خيانة أبو سريع لأمانة أهل الدجمونة مما يؤدي إلى الصراع وموته. يستخدم سرد الأحداث حبكة أمامية مع نوعي وجهات النظر، وهما الشخص الثالث العليم والشخص الأول في العديد من الأحداث، (٢) تتكون البنية السردية في هذه الرواية من خمسة مواضيع رئيسية، وهي: (أ) الترتيب في رواية آمال وأقدار هو اللاوقتيّة لأنه يستخدم أنماط سرد القصص المتقدمة. (ب) تشمل المدة في هذه الرواية على ثلاث حركات هي الوقفة والمشهد والمجمل. (ج) التواتر المستخدم هو التمثيل الترددي. (د) الصيغة في هذه الرواية هي أن السارد ليس شخصية في القصة، والتحليل الداخلي للأحداث، والمؤلف المحلل أو العليم يحكي القصة. أما تقنية التبئير المستخدمة هي التبئير الصفر، و التبئير الداخلي الثابت، و التبئير الداخلي المتغير، و التبئير الداخلي المتعدد. (هـ) يستخدم الصوت في هذه الرواية بزمان السرد المتواقت. يستخدم السارد في قصته تقنية غيريّ القصة مع المستويات السردية خارج القصة-غيريّ القصة، ويستخدم تقنية مثليّ القصة في عدة أجزاء.

ABSTRACT

Fithri, Amaliyya. (2022). *Narrative Structure in the Tharwat Abazah's Novel Amal wa Aqdar: Gerard Genette's Narratological Study*. Undergraduated Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Islamic State University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Misbahus Surur, S.S, M.Pd.

Keywords: Gerard Genette, narrative structure, narratology, novel

This study aims to describe the novel *Amal wa Aqdar* by Tharwat Abazah and find out the narrative structure contained in the novel based on Gerard Genette's narrative perspective which includes five aspects of the discussion; order, duration, frequency, mood, and voice. This type of research is descriptive qualitative. The main data source of this study used the novel *Amal wa Aqdar* by Tharwat Abazah published by the Hindawi publisher in Cairo in 2020 with the ISBN number 9781527320413. While the secondary data source used Gerard Genette's main book entitled *Narrative Discourse* and *Khithabul Hikayah* as well as books and articles others related to Gerard Genette's narratology. Data collection techniques used are reading and note-taking techniques. While the data analysis technique uses narrative analysis techniques. The results of this study are: (1) the novel *Amal wa Aqdar* by Tharwat Abazah tells the story of Abu Sari's betrayal of the trust of the people of Daljamunah which led to conflict and his death. The storytelling of events uses a forward plot with two kinds of points of view, namely the omniscient third person and the first person in several events, (2) the narrative structure in this novel consists of five main topics, namely (a) order in the novel *Amal wa Aqdar* is an achrony, because it uses advanced storytelling patterns; (b) duration in this novel includes three movements; pause, scene, and summary; (c) frequency used is an iterative representation type; (d) mood in this novel is the narrator is not a character in the story, internal analysis of events, the author is omniscient and analytical about the events. While the focalization techniques used are zero focalization, fixed internal focalization, variable internal focalization, and multiple internal focalizations; (e) voice in this novel uses simultaneous storytelling or contemporary storytelling. In his storytelling, the narrator uses heterodiegetic techniques with extradiegetic-heterodiegetic narrative levels and uses homodiegetic techniques in several parts.

ABSTRAK

Fithri, Amaliyya. (2022). *Struktur Naratif Novel Amal wa Aqdar Karya Tharwat Abazah: Kajian Naratologi Gerard Genette*. Skripsi. Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing : Misbahus Surur, S.S, M.Pd.

Kata Kunci: Gerard Genette, naratologi, novel, struktur naratif

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan novel *Amal wa Aqdar* karya Tharwat Abazah dan mengetahui struktur naratif yang terdapat dalam novel tersebut berdasarkan perspektif naratologi Gerard Genette yang mencakup pada lima aspek pembahasan, yakni urutan naratif (*order*), durasi naratif (*duration*), frekuensi naratif (*frequency*), modus naratif (*mood*), dan suara naratif (*voice*). Jenis penelitian ini adalah kualitatif deskriptif. Sumber data utama penelitian ini menggunakan novel *Amal wa Aqdar* karya Tharwat Abazah yang diterbitkan oleh penerbit Hindawi di Kairo pada tahun 2020 dengan nomor ISBN 9781527320413. Sedangkan sumber data sekunder menggunakan buku utama Gerard Genette yang berjudul *Narrative Discourse* dan *Khithabul Hikayah* serta buku-buku dan artikel lain yang berkaitan dengan naratologi Gerard Genette. Teknik pengumpulan data yang digunakan adalah teknik baca dan teknik catat. Sementara teknik analisis data menggunakan teknik analisis naratif. Hasil dari penelitian ini adalah: (1) novel *Amal wa Aqdar* karya Tharwat Abazah menceritakan tentang pengkhianatan Abu Sari' atas amanah penduduk Daljamunah hingga menyebabkan konflik dan kematiannya. Penceritaan peristiwa menggunakan alur maju dengan dua macam sudut pandang, yakni orang ketiga serbatahu dan orang pertama di beberapa peristiwa, (2) struktur naratif dalam novel ini terdiri dari lima pokok pembahasan, yakni; (a) urutan naratif (*order*) dalam novel *Amal wa Aqdar* adalah akroni, karena menggunakan pola penceritaan maju; (b) durasi naratif (*duration*) dalam novel ini meliputi tiga gerakan, yakni jeda, adegan, dan ringkasan; (c) frekuensi naratif (*frequency*) yang digunakan adalah jenis representasi iteratif (*iterative representation*); (d) modus naratif (*mood*) dalam novel ini adalah narator bukan tokoh dalam cerita, analisis internal peristiwa, pengarang mahatahu dan analitis mengisahkan peristiwa. Sedangkan teknik focalisasi yang digunakan adalah focalisasi nol, focalisasi internal tetap, focalisasi internal bervariasi, dan focalisasi internal jamak; (e) suara naratif (*voice*) dalam novel ini menggunakan waktu penceritaan *simultaneous* atau penceritaan masa kini. Dalam penceritaannya, narator menggunakan teknik *heterodiegetic* dengan tingkatan naratif *ektradiegetic-heterodiegetic* dan menggunakan teknik *homodiegetic* pada beberapa bagian.

محتويات البحث

صفحة الغلاف	
أ.....	تقرير الباحثة
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	استهلال
ه.....	إهداء
و.....	توطئة
ح.....	مستخلص البحث (العربية)
ط.....	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ي.....	مستخلص البحث (الإندونيسية)
ك.....	محتويات البحث
ن.....	قائمة الجداول
١.....	الفصل الأول : مقدمة
١.....	أ- خلفية البحث
٧.....	ب- أسئلة البحث
٧.....	ج- فوائد البحث
٩.....	الفصل الثاني : الإطار النظري
٩.....	أ- السردية
١٠.....	ب- مفهوم السرد
١١.....	ج- مفهوم السردية لجيرار جينيت
١٢.....	١- الترتيب (Order)
١٥.....	٢- المدة (Duration)

١٦	٣- التواتر (Frequency)
١٧	٤- الصيغة (Mood)
١٩	٥- الصوت (Voice)
٢٠	د- الرواية
٢٠	١- تعريف الرواية
٢٢	٢- خصائص الرواية
٢٢	٣- عناصر بناء الرواية
٢٨	الفصل الثالث : منهجية البحث
٢٨	أ- نوع البحث
٢٨	ب- مصادر البيانات
٢٩	ج- طريقة جمع البيانات
٣٠	د- طريقة تحليل البيانات
٣٢	الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها
٣٢	أ- لمحة عن رواية آمال وأقدار
٣٣	ب- الترتيب (Order)
٥٢	ج- المدة (Duration)
٥٩	د- التواتر (Frequency)
٦٢	هـ- الصيغة (Mood)
٧١	و- الصوت (Voice)
٧٦	الفصل الخامس : الخاتمة
٧٦	أ- الخلاصة
٧٧	ب- التوصيات
٧٩	قائمة المصادر والمراجع

٨٣.....سيرة ذاتية

٨٤.....الملاحق

قائمة الجداول

- جدول ١. ترتيب وحدات الحكاية في رواية آمال وأقدار ٣٤
- جدول ٢. ترتيب الوظيفة الرئيسية لزمن القصة وزمن الحكاية ٤٣
- جدول ٣. أنواع تقنيات التبئير ٧٠

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

تُعرف الرواية بالنص السردي أو الخطاب السردى كنوع من الأعمال الأدبية للقصص أو الخيال (أبرامز، ١٩٨١، ص. ٦١). من خلال الروايات، يقدم المؤلف مجموعة متنوعة من المشاكل الإنسانية والحياتية معقدة (كارتिका ساري وإيدي، ٢٠١٨، ص. ١١٤) ثم يعبرها من خلال الروايات الخيالية في قصة سردية، ولكنها عادة ما يكون منطقيًا وتحتوي على الحقيقة التي تجسد العلاقات الإنسانية. لذلك، تقال الروايات "عالم بالكلمات" عمومًا، مع الأخذ في الاعتبار أن عالم القصص التي أنشأها الأدباء يتم بناؤها وتجريدها ومن خلال الكلمات أو اللغة. (المعروف وفريدة، ٢٠١٧، ص. ٧٤-٧٥).

في مفهوم نظرية السرد، يضع جينيت حكاية القصة من أحد أهم جوانب الرواية. يكون السرد قوة رئيسية للرواية بحيث يكون قادرًا على جذب انتباه القارئ. لا يمكن استبعاد عنصر السرد في إنشاء الرواية بحيث تحتوي الرواية على السرد الكامل للقصص (راهايو وآخرون، ٢٠٢٠، ص. ١١٦). في هذه الحالة، يحدد جينيت ثلاثة أشياء تتعلق بالنص السردى، وهي القصة (الدال أو محتوى النص السردى)، والحكاية (العلامة، والبيان، والخطاب، أو النص السردى نفسه)، والسرد (الأنشطة التي تنتج نصًا سرديًا) (جينيت، ١٩٨٠، ص. ٢٧).

طبق المؤلف إستراتيجية معينة في سرد قصته على الأغلب. والأكثر توافراً هو ابتكار الحبكة. أبتكرت الحبكة طعنًا ثم ارتجاع الفني للأحداث الماضية. هناك تناقض بين وقت وقوع الحدث ووقت روايته مرارا. والاستراتيجيات الأخرى التي طبقها المؤلف

مثل إظهار الحوارات، والوقفة، وتكرار حدوث الأحداث متكررا في القصة، وموقف المؤلف في تقديم القصة (وارداني، ٢٠١٥، ص. ٢).

يستخدم المؤلف السرد للكشف عن الاحتمالات الجمالية على سبيل المثال اكتشاف السرد في رواية آمال وأقدار لثروت أباطة. في هذه الرواية، استخدم المؤلف طريقة سرد القصص بشكل متزامن، لكن الصعوبة في وجود وقفة بحيث يتم مقاطعة وقت القصة بسبب وجود مساحة خاصة لإخبار الشخصيات الأخرى. لكن في جوهرها كلها مترابطة وتشكل قصة كاملة. كانت المشاهد الحوارية في رواية آمال وأقدار. إن السرد التخاطبي الذي كتبه المؤلف في هذه الرواية يستطيع أن يسهل القارئ في فهم الموضوع والشخصيات. ومع ذلك، فإنها يصعب القارئ على أنها لم تذكر المحادثة من خلال شخصيته، لذلك يجب عليه التركيز على فهم ترتيب الحوار بين الشخصيات في القصة.

والمشكلة الأخرى هي تكرار الأحداث التي تحدث عدة مرات. هذا يتعلق بالتواتر. كانت الشخصيات التي كثيرا ما تباع الأراضي وتشتري الأراضي لأشخاص آخرين، وهو ما يفعله أبو سريع وعيدروس. وكان عيدروس يقتل من حوله مرات وهو يؤدي إلى ظهور طبيعته كمجرم. بالإضافة إلى ذلك، كان ساردان في هذه الرواية. وما يحير القارئ هو وجود السارد كشخصية "أنا" التي تظهر في منتصف القصة مع أن غالب السارد في هذه الرواية هو السارد العليم وليس شخصية في القصة. إن هذين الشئيين المتناقضين يحتاج إلى استكشاف فيما يتعلق ببيان موقف السارد، سواء احتلته شخصية لطفي بصفتها "أنا" الموجودة في منتصف القصة أو من قبل المؤلف.

رواية آمال وأقدار التي تكون موضوع هذا البحث هي رواية كتبها أديب مصري وكاتب مسرحي لأفلام ومسلسلات وقصص قصيرة. اسمه ثروت أباطة. صورت هذه الرواية الحياة الحديثة في مصر حيث خلفية الصراع في هذه الرواية هي مشكلة دنيوية التي تحاربت من أجل الثروة بين بعضها البعض مع وضع المناطق الحضرية والريفية

(أباطة، ٢٠٢٠، ص. ٧-٦٦). إن أحد ما يميز هذه الرواية برواية أخرى هو كثير الروايات الحوارية التي يذكرها الراوي مما يسهل القراء على فهم قوة كل شخصية. بالإضافة إلى ذلك، فإن محتوى القصة التي تحكي الصراع في المدينة والريف في الحياة المصرية لا يختلف كثيراً عن الظروف الحالية التي تحدث في إندونيسيا أيضاً. غالباً ما يظهر التمكّن والجشع للثروة كمحفزين لمشاكل يمكن أن تكون لها عواقب وخيمة.

لم تمس الدراسة عن رواية آمال وأقدار إلا بنظرية البنيوية الجينية التي عملها فهمي دارستي في عام ٢٠١٩ بعنوان البحث نمط الحياة المصرية في رواية آمال وأقدار لثروت أباطة (تحليل البنيوية الجينية لوسيان جولدمان). المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكيفي بنوع البحث المكتبي. أما النتائج لهذا البحث هو (١) بنى أساس بنية الرواية آمال وأقدار تكون من أربعة الشخصيات المركزية. وهم لطفي وأبو سريع وعبد الحميد وعيدروس و(٢) ظهرت في رواية آمال وأقدار نظرة عالم المؤلف، كانت نظرة العالم تكون من نظرتان وهما حياة مذهب المتعة والتفاوت الجنسية بين الرجال والنساء (دارستي، ٢٠١٩، ص. ١-٧٦).

أما من ناحية النظريات، قد بحث الباحثون السابقون الدراسات التي تتعلق بعلم السرد. الأول، بويونج فرمانشاه ويونس عابدين ويوليانيتا في عام ٢٠٢١ عن النمط السردى لرواية أورانج-أورانج أوتيمو (*Orang-Orang Oetimu*) بقلم فيليكس ك. نيسي (*Felix K. Nesi*) باستخدام المنهج النوعي مع العرض الوصفي. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن نمط الحكاية المستخدمة في رواية أورانج-أورانج أوتيمو هو الترتيب بتحليل مفارقة زمنية والمدة بنوع الوقفة والمشهد والمحمل (فرمانشاه، وآخرون، ٢٠٢١، ص. ٥٨٤-٥٩٢).

الثاني، فضلان رمضان في عام ٢٠٢١ عن السردية في رواية ميكار كارينا ميمار (*Mekar Karena Memar*) لأليكس ل. توبينج (*Alex L. Tobing*): نظرة سردية جيران جينيت باستخدام منهج البحث النوعي. تشير نتائج هذا البحث إلى أن المؤلف

أو الراوي قد روى عدم المساواة بين الجنسين من خلال نظرية السرد التي عاشتها شخصية تدعى جلوريا في روايته، وكذلك الإجراءات التي اتخذتها جلوريا للتغلب على عدم المساواة بين الجنسين (رمضان ، ٢٠٢١ ، ص. ١-١٤٠).

الثالث، مرآة نيل الرفعة في عام ٢٠٢١ عن البنية السردية في حكاية خرافية بطل أتينا بقلم كامل كيلاني (الدراسة السردية لجيرار جينيت) باستخدام منهج البحث النوعي الموضوعي. ونتائج هذا البحث يدل على أن الترتيب في هذه الحكاية هو أكروني وأناكروني فروليفسيس الخارجي والتبئير في هذه الحكاية هو الداخلي الثابت والمتغير والمتعدد، والتبئير الصفر وأن السارد هو غيريّ القصة ووظيفة السرد الموجودة هي وظيفة التقصيص والتوجيه والاتصال والإشهاد (رفعة، ٢٠٢١ ، ص. ١-٥٨).

الرابع، تانيا إنتان في عام ٢٠٢٠ عن تعقيد البنية السردية في رواية *La Dentelliere* بقلم باسكال لين (*Pascal Laine*) باستخدام المنهج الوصفي النوعي. تشير نتائج هذا البحث إلى أن موضوع الحب الذي يعتبر بسيطاً يمكن تفسيره بشكل متعدد عندما يُقال من وجهات نظر مختلفة. باستخدام أسلوب القصة، يمكن للقارئ أن يشعر بوجود العديد من الرواة الذين يشيرون في النهاية إلى شخصية واحدة. يمكن أن يكون لمشكلة عدم المساواة الاجتماعية والتعليمية بين الشخصين تأثير على الاختلافات في فهم مفهوم الحب الذي لا يجسر التسامح والتفاهم والتواصل الجيد (إنتان، ٢٠٢٠ ، ٢٦٨-٢٧٨).

الخامس، تيتين راهايو وحارس سوبرانتو وريسديانتو برماتا راهارجو في عام ٢٠٢٠ عن المدة السردية في رواية مريندو باغيندا نبي (*Merindu Baginda Nabi*) لحبيب الرحمن الشيرازي (الدراسة السردية) باستخدام المنهج النوعي والوصفي. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن رواية مريندو باغيندا نبي لها حركتان، وهما المشهد والوقف. فالمشهد هو عندما يكون زمن القصة مساوياً للوقت الذي تبدأ فيه القصة من الحوار.

أما الوقفة هو عبارة عن البيانات الوصفية تجعل زمن القصة صفرًا، إلا أنه لا يزال النطاق المكاني والزمني للقصة (راهايو، وآخرون، ٢٠٢٠، ص. ١-١٢).

السادس، تيتين راهايو وحارس سوبرانتو وريسديانتو برماتا راهارجو في عام ٢٠٢٠ عن الصوت السردي في رواية مريندو باغيندا نبي (*Merindu Baginda Nabi*) لحبيب الرحمن الشيرازي (الدراسة السردية) باستخدام منهج البحث الوصفي النوعي الذي يستخدم تقنية المكتبة. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن رواية مريندو باغيندا نبي لحبيب الرحمن الشيرازي تستخدم أسلوب السارد غيري القصة، أي يحكي القصة خارج القصة. المستوى السردى هو خارج القصة - غيري القصة، أي الراوي غير موجود في القصة في المستوى الأول (راهايو، وآخرون، ٢٠٢٠، ص. ١١٤-١٢١).

السابع، إيمي أسميديا في عام ٢٠٢٠ عن الصراعات المتداخلة في البنية السردية لرواية فرييا هاريماو (*Pria Harimau*) لإيكا كورنياوان باستخدام المنهج الوصفي. تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود صراع مركزي في القصة، وهو الصراع على القتل الناجم عن صراعات أخرى مترابطة (أسميديا، ٢٠٢٠، ١٦٣-١٧٨).

الثامن، أسري فريدي وألبرتا نتاسيا أجي في عام ٢٠١٩ عن أشكال الاتصال النصي في مجموعة من القصص القصيرة جورات جوريت دي تويليت (*Corat-Coret di Toilet*) لإيكا كورنياوان. والمنهج من هذه الدراسة هو الدراسة المكتبية باستخدام طريقة التحليل البنيوي. نتائج هذه الدراسة هي تصنيف طرق الاتصال لمجموعات القصص القصيرة وهو التبئير الصفر والداخلي الثابت، وزمن الحكاية اللاحق والمتواتر، والمستوى السردى والشخصيات داخل القصة - غيري القصة، والقصة - غيري القصة، وداخل القصة - مثلي القصة، والسارد كالشخصية والمؤلف. يشير اكتشاف طريقة الاتصال النصي إلى وجود تحيز جنساني ينفرد النساء في القصة (فريدي وألبرتا، ٢٠١٩، ص. ١-١٣).

التاسع، هيرمان ديديفو في عام ٢٠١٨ عن البنية السردية في رواية أوساكات أنك أسمات لآني سيكارنينجسيه (الدراسة السردية لجيرار جينيت). المنهج المستخدم هو الوصفي النوعي مع تحليل البيانات التي تشمل مرحلتين التحليل الجزئي والتحليل المتكامل. ونتائج هذه الدراسة هي: أولاً، الترتيب لأوساكات أنك أسمات هو اللاوقئية. ثانياً، المدة من حركتان، المشهد والوقفة. ثالثاً، التواتر هو التمثيل الفردي. رابعاً، الصيغة في الرواية هي السارد خارج القصة، وتقنية التبيير المستخدمة هي التبيير الصفري. خامساً، ترتبط تقنيات السارد والتبيير بمستوى الصوت، أي خارج القصة - غيري القصة.

بناءً على التعرضات للدراسات السابقة، كانت دراسة سابقة بالموضوع المتشابه بينما كانت تسع دراسات المتشابهة من الناحية النظرية. فالفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة في موضوع الدراسة بنظريات ووجهات نظر متشابهة. أما التشابه في استخدام نظرية علم السرد لجيرار جينيت كأداة تحليلية.

استناداً إلى جانب التعرضات للدراسات السابقة، فإن هذا البحث موجود لمواصلة البحث عن البنية السردية في الرواية العربية. بالنظر إلى أن بعض موضوع الدراسة في نفس النظرية السابقة هي باللغتين وهما الإندونيسية والفرنسية وكذلك باللغة العربية لكن بشكل حكاية خرافية. تحتاج رواية آمال وأقدار إلى لمسة معينة في جانب السردية خاصة لجيرار جينيت. تكشف الدراسات الأخرى عن بعض العناصر في البنية السردية على سبيل المثال نمط الحكاية فحسب، بل بالنسبة لنفس الموضوع، قد حللت الرواية فيما يتعلق بنمط حياة المجتمع المصري في مجال النبوية الجينية فقط.

لذلك، يمكن الاستنتاج أن مكانة الباحثة في هذا البحث تعزز البحث الثالث، من خلال فحص جميع أنواع البنية السردية لجيرار جينيت أكثر تعقيداً واستمرار البحث المتعلق برواية آمال وأقدار لثروت أباطة التي قد بُحثت باستخدام دراسة النبوية التوليدية عند لوسيان غولدمان.

وفقًا لجينيت يتكون البنية السردية من خمسة عناصر هي (١) الترتيب (*order*)، (٢) المدة (*duration*)، (٣) التواتر (*frequency*)، (٤) الصيغة (*mood*)، و(٥) الصوت (*voice*) (ديديو، ٢٠١٨، ص. ١٦). لذلك، ستكون هذه الرواية مثيرة للاهتمام إذا بُحثت عميقًا باستخدام تحليل نظرية جينيت. من خلال علم السرد، سيصف مكان الصعوبات في الحكاية ثم يبحث عن حلها. المنهج الذي تستخدمه الباحثة هي الوصف النوعي والمكتبي. لذلك سيهدف هذا البحث لمعرفة وصف رواية آمال وأقدار لثروت أباظة ولاستكشاف البنية السردية فيها على ضوء جيرار جينيت التي تحتوي على الترتيب والمدة والتواتر والصيغة والصوت.

ب- أسئلة البحث

بناءً على وصف خلفية البحث كما تقدم، تكون أسئلة البحث كما يلي:

- ١- ما وصف رواية آمال وأقدار لثروت أباظة؟
- ٢- ما أنواع البنية السردية في رواية آمال وأقدار لثروت أباظة على ضوء جيرار جينيت؟

ج- فوائد البحث

- ١- للباحثة

من خلال البحث في رواية آمال وأقدار بناءً على نظرية السردية عند جيرار جينيت، أصبحت الباحثة على دراية وتمكن أن تطبق نظرية السردية لجيرار جينيت لتشريح البنية السردية في هذه الرواية. قراءة الروايات مع فهم البنية السردية في الترتيب ستجعل السهل على الباحثة معرفة المزيد عن محتوى القصة ووحدات القصة في كل فصل. علاوة على ذلك، عرفت الباحثة أيضًا

كيف ترتبط مدة السرد في الرواية بالوقف والمشهد والمجمل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن معرفة الموقف وكيفية وضع الراوي لنفسه في قصته بعمق. من خلال بعض المعرفة حول بنية الرواية، لدى الباحثة فهم أفضل لسرد الرواية من قبل المؤلف وترتيب القصة كاملاً.

٢- للقراء

يمكن استخدام هذا البحث كمقارنة ومرجعية في إجراء البحوث حول الأعمال الأدبية، خاصة في علم السرد لجيرار جينيت. يمكن أيضاً استخدام هذا البحث لتسهيل فهم نظرية جينيت في علم السرد عند تحليل موضوع بحثه والتعاون بين نتائج البيانات وتحليل هذا البحث مع البحث الذي تم إجراؤه.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ- السردية

قد بحث الخبراء الدراسة السردية للنصوص الأدبية منهم تزفيتان تودوروف ورولان بارت وبول ريكور وليفى شتراوس وجيرار جينيت. هذه الدراسة جزء من الفكر البنيوي الذي بدأه الشكلايون الروس ومدرسة براغ. يظهر مصطلح علم السرد نفسه في كتاب جينيت "خطاب الحكاية" الذي يعنيه نظرية حول السرد (جينيت، ١٩٨٠، ص. ٢٢).

ذكر كولر أن الدراسة السردية كاستمرار للتفكير البنيوي قد جعلت وسيلة للبحث في البنية وأدوات الأعمال الأدبية (جينيت، ١٩٨٠، ص. ٨). كما ذكر أن البنيوية لا تقصد بشرح ما معنى عمل الشخص، بل تحاول توضيح نظام الشخصيات والاصطلاح الذي يمكن لهذه الأعمال تملك الشكل والمعنى. يذكر ريكور جينيت وبنيته مواصلاً لتقليد استخدام المنهج العلمي في تأويل الأعمال الأدبية (ريكور، ١٩٩١، ص. ٢١-٢٢).

السردية هي إحدى النظريات المستخدمة في دراسة الأعمال الأدبية. إن مصطلح السردية تعادل "نظرية السرد" التي تشير إلى دراسة السرد من النوعي الأدبي بالإجمال (فلوديرنك، ٢٠٠٩، ص. ٨). عرّف برنس السردية على أنها دراسة عن الشكل السردى والوظيفة السردية (برنس، ١٩٨٢، ص. ٤). عرّف جانيديس أيضاً أن السردية هي دراسة عن كيفية تصوير الكلام والتفكير في النصوص السردية (كيندت، ٢٠٠٣، ص. ٣٦). ثم يذكر بورتولوسي وديكسون أن السردية هي دراسة عما يتعلق بالتعريف والوصف النظري للخصائص الشكلية للنصوص السردية (بورتولوسي وديكسون، ٢٠٠٣، ص. ١٠).

ب- مفهوم السرد

بالإشارة إلى النظرية البنوية، يذكر شاتمان أن هناك شيئين رئيسيين في السرد، وهما (١) القصة أي المحتوى أو سلسلة الأحداث من أفعال وأحداث بالإضافة إلى الوجود يعني الشخصيات والأشياء المتعلقة بالموضوع و(٢) الخطاب أي التعبير، وهو وسيلة لاتصال محتوى القصة. ببساطة، القصة هي شيء يُروى أو يوصف، والخطاب هو كيفية السرد. وفقاً للشكليين الروس، إن مصطلح القصة والخطاب يتوازي مع مصطلح فابولا أو الأشياء الأساسية للقصة يعني العدد الإجمالي للأحداث التي ستعلق بالسرد. والعكس، فإن (sjuzet) هو قصة تروي حقيقية بارتباط الأحداث عن بعضها البعض (شاتمان، ١٩٨٠، ص. ١٩).

لاحقاً، قال برينس إن السرد هو عبارة عن تمثيل الأحداث والمواقف المختلفة في سلسلة زمنية حقيقية كانت أو خيالية. هو شدد على أهمية البعد الزمني في السرد. سيحدد مفهوم البعد الزمني في القصة ما إذا كان التمثيل سردياً أم لا. إذا كان تسلسل زمني في النص فهو السرد، وإلا فلا، بل كحدث فحسب (برينس، ١٩٨٢، ص. ١).

أما الآراء الأخرى عن السرد يعبره أيضا أبوت. وهو يقول أن السرد هو تمثيل أو سلسلة الأحداث. ما يؤكد أبوت هو مفهوم "الحدث" ككلمة أساسية في السرد. ومع ذلك، يستخدم بعض الخبراء مصطلح "عمل" (أبوت، ٢٠٠٢، ص. ١٢). يرى شميد بأن السرد أحال إلى التمثيل الذي فيه تغيير الموقف أو الظروف. بخلاف أبوت فإن ما يؤكد شميد هنا هو مفهوم تغيير الظروف مؤشراً رئيسياً للسرد. الحالة هنا هي مجموعة من الخصائص المتعلقة بالشيء الممثل أو الوضع الخارجي في نقطة زمنية معينة (شميد، ٢٠١٠، ص. ٢).

أما كوري يعبر أن السرد هو نتاج الوسيط الذي يُستخدم وسيلة لاتصال القصة إلى الآخر. ويقول أن السرد هو قطعة أثرية تمثيلية، أي شيء يُصنع لتقديم

قصة بتمثيل الأحداث والشخصيات في القصة. يحكي السرد الأشياء المتنوعة بتقديم تمثيلات للأشخاص والأفعال والأشياء والأحداث. على الرغم من أن ما يقدمه في السرد هو خيالي، لكن يمكن أن يفهم ويُقبل أن محتوى القصة في السرد يمثل الحقيقة (كوري، ٢٠١٠، ص. ١).

استنادًا إلى وصف بعض الآراء المذكورة، يمكن الاستنتاج حول خصائص السرد، أي أن السرد هو تمثيل الأحداث الحقيقية أو الخيالية بشكل القصص، ويجب أن تُبنى الأحداث بالترتيب الزمني، ويجب أن يظهر السرد تغييرات كانت ضمنيًا أو صريحًا، والسرد هو وسيلة الاتصال، ويتطلب فعلًا وشخصية. بحيث يكون السرد عبارة عن تمثيل لأحداث حقيقية أو خيالية حيث توجد تغييرات في الظروف أو المواقف التي يُبنى على تسلسل زمني من خلال الأفعال والشخصيات كوسيلة لإيصال القصة للآخرين (ديديو، ٢٠١٩، ص. ١٦٥-١٦٦).

ج- مفهوم السردية لجيرار جينيت

برز جينيت مصطلح السردية في كتابه "خطاب الحكاية". وهو يميز تعريف معنى كلمة *recit* باللغة الفرنسية، و *narrative* باللغة الإنجليزية، و *naratif* باللغة الإندونيسية والسرد باللغة العربية إلى ثلاثة معاني، وهي (١) السرد باعتباره للخطاب السردية لإخبار حدث أو سلسلة من الأحداث إما شفهيًا أو كتابيًا؛ (٢) السرد كسلسلة من الأحداث الواقعية أو الخيالية التي هي موضوع الخطاب وجميع العلاقات والتناقضات والتكرار وغيرها؛ و(٣) السرد يشير إلى طريقة سرد الحدث، من أفعال الناس في سرد قصتهم (جينيت، ١٩٨٠، ص. ٢٥-٢٦).

بناءً على ثلاثة معاني السرد المختلفة السابقة، يقترح جينيت استخدام ثلاثة المصطلحات المختلفة، وهي القصة والسرد والتفصيل. القصة كمدلول أو محتوى سردي. والسرد كدال أو بيان أو خطاب أو نص سردي ذاته. أما التفصيل كعمل

لإنتاج قصة أو جميع الظروف الحقيقية أو الخيالية في مكان يحدث فيه العمل. من المعاني السردية الثلاثة السابقة، كان الموضوع الرئيسي لدراسة جينيت هو المصطلح الثاني يعني السرد. هذا على مستوى الخطاب السردى. وذلك لأن مستوى الخطاب السردى له نطاق أوسع كالتحليل النصي، لذا من المناسب استخدامه كأداة لدراسة الخيال السردى في الأعمال الأدبية (جينيت، ١٩٨٠، ص. ٢٧).

من المستويات الثلاثة للسرد، يكشف جينيت أن هناك ثلاث فئات في البنية السردية كأساس لتفكيره، وهي الزمن والصيغة والصوت. علاوة على ذلك، يقسم جينيت الزمن إلى ثلاثة أجزاء، وهي الترتيب والمدة والتواتر. لذلك فإن المناقشة الرئيسية للبنية السردية عند منظور جينيت تتكون من خمسة عناصر، وهي (١) الترتيب، (٢) المدة، (٣) التواتر، (٤) الصيغة، و(٥) الصوت (جينيت، ١٩٨٠، ص. ٣١).

١ - الترتيب (Order)

يتطلب المفهوم الأساسي لفهم الزمن في خطاب الحكاية الجرار جينيت فهماً لزمان القصة و زمن الحكاية (جينيت، ١٩٨٠، ص. ٣٣؛ جينيت، ١٩٩٧، ص. ٤٥). يشير زمن القصة إلى الوقت الذي يقع فيه الحدث فعلياً، بينما يشير زمن الحكاية إلى الطريقة التي تقدم القصة في نص سردي. يُشار زمن القصة عادةً بوحدات الثواني والدقائق والساعات والأيام والشهور والسنوات. أما زمن الحكاية يُقاس عادةً بالسطر والصفحات (جينيت، ١٩٨٠، ص. ٨٧-٨٨). تخلق العلاقة بين زمن القصة وزمن الحكاية بنية الحكاية تسمى بالترتيب. يشير الترتيب إلى العلاقة بين تسلسل الأحداث في القصة وترتيب تلك الأحداث في السرد.

الترتيب يتعلق بتسلسل أو وحدة القصة. في النصوص السردية، يؤدي الاختلاف بين القصة والسرد إلى إنشاء تسلسلات زمنية متعددة. التسلسل الزمني للقصة الذي يكون زمنيًا دائمًا يمكن أن لا تكون ترتيبًا زمنيًا في سردها. التسلسل الزمني للقصة هو ترتيب زمني، بينما يشكل التسلسل الزمني للحكاية ترتيبًا زمنيًا زائفًا زمنيًا. رمز التسلسل الزمني للقصة بالأبجدية بينما رمز التسلسل الزمني للحكاية بالأرقام. تقدم جينيت الأمثلة التالية لتحليل التسلسل الزمنية للقصة والتسلسل الزمنية للحكاية كما يلي (جينيت، ١٩٨٠، ص. ٣٨؛ جينيت، ١٩٩٧، ص. ٤٩):

كان - وهو يمر أمام الفندق - يتذكر أحيانًا الأيام المطيرة التي كان يرافق فيها خادمته سائحًا حتى ذلك المكان. ولكنه كان يتذكرها من غير تلك الكتابة التي كان يعتقد آنذاك أنه سيدوقها ذات يوم لو أحس بأنه صار لا يجبها. ذلك لأن ما كان يُسقط تلك الكتابة مقدما على لا مبالاته الآتية هو حبه. وذلك الحب صار غير موجود.

يمكن التحليل الزمني لمثل هذا النص، أولاً على تعداد مقاطعه حسب تبدلاتها الموقعية في زمن القصة. ونكشف هنا باختصار تسعة مقاطع موزعة على موقعين زمنيين سنسميها ٢ (الآن) و ١ (فيما مضى)، وذلك بغض النظر هنا عن طابعها الاجتزاري ("أحياناً"): (أ) كان - وهو يمر أمام الفندق - يتذكر أحياناً، (ب) الأيام المطيرة التي كان يرافق فيها خادمته سائحًا حتى ذلك المكان، (ج) ولكنه كان يتذكرها من غير، (د) الكتابة التي كان يعتقد آنذاك، (هـ) أنه سيدوقها ذات يوم لو أحس بأنه صار لا يجبها، (و) لأن ما كان يُسقط تلك الكتابة مقدما، (ز) على لا مبالاته الآتية، (ح) هو حبه، (ط) وذلك الحب صار غير موجود.

الترتيب الزمني للقصة هو كما يلي: أ على الموقع ٢، ب على الموقع ١، ج على الموقع ٢، د على الموقع ١، هـ على الموقع ٢، و على الموقع ١، ز على الموقع ٢، ح على الموقع ١، ط على الموقع ٢. ومن ثم فالصيغة الرياضية للمواقع الزمنية هنا هي:

$$٢٠ - ١٩ - ١٨ - ١٧ - ١٦ - ١٥ - ١٤ - ١٣ - ١٢ - ١١ - ١٠ - ٩ - ٨ - ٧ - ٦ - ٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١ - ٠$$

الاختلاف في الترتيب الزمني للقصة وحكايتها كما في المثال السابق يسمى بمفارقات زمنية (anachronies). مفارقة زمنية هي مختلف أشكال التناقض بين ترتيب القصة وترتيب الحكاية (جينيت، ١٩٨٠، ص. ٣٦؛ جينيت، ١٩٩٧، ص. ٤٧). وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي الاستباق (prolepsis) والاسترجاع (analepsis) واللاوقية (achrony). الاسترجاع هو الاستعادة أو الحدث الذي حدث ثم أعيد حكايته. بينما الاستباق هو الاستشراق أو فترة امتياز إذا يُحْيَلُ المستقبل. أما من اللاوقية هي الاستباق المتدرج (الاستباق في الاستباق)، والاسترجاع في الاسترجاع والاستباق في الاسترجاع. بالإضافة إلى ذلك، من اللاوقية هي جزء من الحكاية الذي ليس له ارتباط زمني (لا المدة ولا وقت حدوثها) بالقصة الرئيسية (جينيت، ١٩٨٠، ص. ٤٠؛ جينيت، ١٩٩٧، ص. ٥١).

القصة لا تستمر فحسب. بل هناك أوقات تحدث فيها عدة قصص في نفس الوقت. من المؤكد أن القدرة التركيبية للنص تؤدي إلى عدم حكاية بعض هذه القصص مرة واحدة. يتم الإشارة إلى الموقف بخط مائل لعمل صيغة للترتيب الزمني للقصة. على سبيل المثال، أ٢/ج، يعني أن أ و ج

يحدثان في نفس الوقت بناءً على زمن القصة، ولكن يتم حكايتهما بالترتيب بناءً على زمن الحكاية.

٢- المدة (Duration)

تصف المدة الفرق بين الزمن الفعلي للحدث أي زمن القصة واختصاره "زق" والزمن الذي يستغرقه الراوي لسرد الحدث أي زمن الحكاية واختصاره "زح" (جينيت، ١٩٨٠، ص. ٩٤؛ جينيت، ١٩٩٧، ص. ١٠٩). المدة هي نسبة طول زمن القصة إلى طول زمن الحكاية. إذا قيست مدة القصة بوحدات مثل الثواني والدقائق والساعات والأيام والشهور والسنوات، فتقاس مدة الحكاية بالسطور والصفحات (جينيت، ١٩٨٠، ص. ٨٧-٨٨؛ جينيت، ١٩٩٧، ص. ١٠٢). ومع ذلك، فإن قياس مدة النص السردي صعب لأنه لا يوجد اشتراط أن يكون طول القصة مساوياً لطول الحكاية. وفقاً لجينيت، يعتمد قياس المدة على الثبات في سرعة الحكاية. على سبيل المثال تناسق في إخبار مدة اليوم على طول صفحة واحدة.

في هذه الحالة، يسمى ثبات في السرعة بـ **توافقات** (*isochronies*). أما الحكاية التي لا يمكن بناؤها بالكامل باستخدام توافقات أو يجب أن تكون مع اختلافات في السرعة فتسمى بـ **لاتوافقات** (*anisochronies*). لاتوافقات تجعل الحكاية حركات مختلفة بحيث تتمكن أن تؤثر على طول وقصر مدة الحكاية للحدث (جينيت، ١٩٨٠، ص. ٨٨). لذلك، يميزها جينيت إلى أربع حركات، وهي الوقفة والمشهد والمجمل والحذف.

أ) الوقفة (*pause*)

يحدث الوقفة عندما يُقطع زمن القصة لإنشاء مساحة خاصة بينما لا يزال نص سردي. لذا، فإن زمن الحكاية لها موقع معظم من زمن القصة.

(ب) المشهد (*scene*)

يحدث المشهد عندما يتطابق زمن الحكاية مع زمن القصة. في هذه الحالة تُمثل بالحوار.

(ج) المجلد (*summary*)

يحدث المجلد عندما يختصر جزء من أحداث القصة أي زمن القصة في زمن الحكاية، وبالتالي خلق السرعة. في هذه الحالة، يكون زمن الحكاية أقصر من زمن القصة.

(د) الحذف (*ellipsis*)

يحدث الحذف عندما يتوقف خطاب الحكاية، على الرغم من أن زمن القصة يجب أن يستمر. لذا، فإن زمن القصة أكثر من زمن الحكاية.

قد يمكن تخطيط القيم الزمنية لهذه الحركات الأربع تخطيطاً كافياً جداً

عن طريق الصيغ الرياضية التالية :

الوقفة : زح = ن، زق = 0. إذن : زح < زق

المشهد : زح = زق

المجلد : زح > زق

الحذف : زح = 0، زق = ن. ، زق = ن. ذن : زح > زق.

٣- التواتر (*Frequency*)

التواتر علاقات التكرار بين الحكاية والقصة. وهو يتعلق بتردد أو

تكرار الأحداث التي تحدث في الفعل وتُذكر في النص. في الواقع، من الممكن

أن يحدث شيء مراراً. لكن إن ما يتكرر ليس في نفس الحدث بالضبط، بل

- هو الحادث المتشابه وكذلك حكايته. لا تمكن حكاية القصة إلا مرة أو مرات في حكايتها. يذكر جينيت أربعة أنواع من التواتر كما يلي (جينيت، ١٩٨٠، ص. ١١٤-١١٦؛ جينيت، ١٩٩٧، ص. ١٣٠-١٣٢):
- (أ) التمثيل التفردى (*singulative representation*)، أن يُروى مرة واحدة ما وقع مرة واحدة (ح ١ / ق ١). مثال: "أمس، نمثُ باكرا."
- (ب) التمثيل الترجيعي (*anaphoric representation*)، أن يُروى مرات لا متناهية ما وقع مرات لا متناهية (ح ن / ق ن). مثال: "نمثُ باكرا يوم الإثنين، نمثُ باكرا يوم الثلاثاء، نمثُ باكرا يوم الأربعاء، إلخ."
- (ج) التمثيل التكراري (*repeating representation*)، أن يُروى مرات لا متناهية ما وقع مرة واحدة (ح ن / ق ١). مثال: "أمس، نمثُ باكرا، أمس، نمثُ باكرا، أمس، نمثُ باكرا، إلخ."
- (د) التمثيل الترددي (*iterative representation*)، أن يروى مرة واحدة (بل دفعة واحدة) ما وقع مرات لانتهائية (ح ١ / ق ن) مثال: "نمثُ باكرا يوم الإثنين، الثلاثاء، إلخ."

٤ - الصيغة (*Mood*)

ترتبط الصيغة بموقع المؤلف والسارد والشخصيات في القصة. تركز الصيغة الملاحظة على طريقة ترتيب المؤلف لتقديم الراوي في القصة. هل الراوي أهم شخصية تروي القصة أم أنه خارج القصة؟ في ذلك، يقسم جينيت موقع الراوي إلى أربعة أنواع، وهي (جينيت، ١٩٨٠، ص. ١٨٦؛ جينيت، ١٩٩٧، ص. ١٩٨):

- (أ) سارد شخصية في القصة؛ تحليل داخلي للأحداث؛ الشخصية الرئيسية تحكي قصتها.

(ب) سارد شخصية في القصة؛ ملاحظة خارجية للأحداث؛ الشخصية الثانوية تحكي قصة الشخصية الرئيسية.

(ج) سارد شخصية في القصة؛ ملاحظة خارجية للأحداث؛ المؤلف ملاحظ يحكي القصة.

(د) سارد ليس شخصية في القصة؛ تحليل داخلي للأحداث؛ المؤلف المحلل أو العليم يحكي القصة.

علاوة على ذلك، قدم جينيت مصطلح التبئير (*focalization*) بدلاً من المصطلحين يعني رؤية ووجهة نظر. يستخدم مفهوم التبئير لمعرفة موقف السارد في القصة. يقسم جينيت تقنيات التبئير إلى ثلاثة الأطراف، وهي الحكاية غير المبارة أو التبئير الصفر (*zero focalization*) والتبئير الداخلي (*internal focalization*) والتبئير الخارجي (*external focalization*) (جينيت، ١٩٨٠ و ١٨٩-١٩٠؛ جينيت، ١٩٩٧، ص. ٢٠١-٢٠٢).

(أ) التبئير الصفر أو الحكاية غير المبارة هو تقنية بؤري الحكاية التي يعرف فيها السارد أكثر من الشخصيات. يسميه بويون "رؤية من الخلف"، ويرمز إليه تودوروف بالصيغة الرياضية: السارد < الشخصية. حيث يعلم السارد أكثر من الشخصيات، بل يقول أكثر مما تعلمه أي شخصية من الشخصيات (جينيت وآخرون، ١٩٨٩، ص. ٥٩؛ تودوروف، ١٩٩٢، ص. ٥٨).

(ب) التبئير الداخلي، أي أن السارد يقول ما تعرفه الشخصيات فقط. يسميه بويون "رؤية مع" ويرمز إليه تودوروف بالصيغة: السارد = الشخصية (جينيت وآخرون، ١٩٨٩، ص. ٥٩؛ تودوروف، ١٩٩٢، ص. ٥٨). ينقسم التبئير الداخلي إلى ثلاثة أنواع وهي:

(١) ثابتاً، أي أن السرد يروى بشخصية من موقع ثابت.

(٢) متغيراً، أي السرد يروي من شخصيات متعاقباً.

(٣) متعدداً، أي سرد حدث من وجهة نظر الشخصيات.

(ج) التبعية الخارجي، أي أن يقول السارد أقل مما تعرفه الشخصيات. يسميه بويون "رؤية من الخارج"، ويرمز إليه تودوروف بالصيغة: السارد > الشخصية (جينيت وآخرون، ١٩٨٩، ص. ٥٩؛ تودوروف، ١٩٩٢، ص. ٥٩).

٥- الصوت (Voice)

يرتبط الصوت بمن يروي القصة ومن أين أتى. يركز الصوت على زمن السرد والشخص والمستويات السردية. النقاط الرئيسية لأفكار جينيت حول المحاور الثلاثة للصوت فيما يلي.

زمن السرد هو موقع السارد في وصف وقت القصة (جينيت، ١٩٨٠، ص. ٢١٧). في ذلك، يقسم جينيت أربعة أنماط من السرد وهي: اللاحق/*Subsequent* (وهو الموقع الكلاسي للحكاية بصيغة الماضي، ولعله الأكثر تواتراً بما لا يقاس)، والسابق/*Prior* (وهو الحكاية التكهنية، بصيغة المستقبل عموماً، ولكن لا شيء يمنع من إنجازها بصيغة الحاضر)، والمتوقت/*Simultaneous* (وهو الحكاية بصيغة الحاضر المزامن للعمل)، والمقحم/*Interpolated* (بين لحظات العمل) (جينيت، ١٩٩٧، ص. ٢٣١).

يتعلق الشخص بمن يروي القصة (جينيت، ١٩٨٠، ص. ٢٤٤-٢٤٥). في هذه الحالة، يقسم جينيت نوعين من السارد، وهما: غيريّ القصة/*heterodiegetic* (وهو السارد لا يحضر في القصة) ومثليّ القصة/*homodiegetic* (وهو السارد حاضر بصفته شخصية في قصة

يُحكىها). إذا كان السارد مثلي القصة الشخصية الرئيسية في القصة فيسمى بذاتي القصة (جينيت، ١٩٩٧، ص. ٢٥٥-٢٥٦).

ترتبط المستويات السردية بمكان يروي فيه السارد القصة (جينيت، ١٩٨٠، ص. ٢٤٨). وضع جينيت بمستواه السرد (داخل القصة أو خارج القصة) وبعلاقته بالقصة (غيري القصة أو مثلي القصة) في هذه الأنماط الأربعة وهي: (١) خارج القصة - غيري القصة/*ekstradiegetik* :سارد من الدرجة الأولى يروي قصة وهو غائب عنها؛ (٢) خارج القصة - مثلي القصة/*ekstradiegetik-homodiegetik* : سارد من الدرجة الأولى يروي قصته الخاصة؛ (٣) داخل القصة - غيري القصة/*intradiegetik-heterodiegetik* : سارد من الدرجة الثانية يروي قصة وهو غائب عنها عموماً؛ (٤) داخل القصة - مثلي القصة/*intradiegetik-homodiegetik* : سارد من الدرجة الثانية يروي قصته الخاصة (جينيت، ١٩٩٧، ص. ٢٥٨).

د- الرواية

١- تعريف الرواية

لغةً، تأتي كلمة رواية من الإنجليزية "*novelette*" بينما تُعرف في الإيطالية بـ "*novella*"، وهو حرفياً عنصر جديد صغير، ثم يفسر بقصة قصيرة. الآن، يحتوي مصطلح الرواية نفس المعنى بمصطلح الإندونيسي "نوفليت" الذي هو عمل نثر خيالي لا يكون نطاقه طويلاً وليس قصيراً

(نورغيانتورو، ١٩٩٥، ص. ٩-١٠؛ كارتيكاساري وإيدي، ٢٠١٨، ص. ١١٤).

الكلية الأمريكية تكشف أيضا أن الرواية قصة نثر خيالية بطول معين، وتصور الشخصيات والحركات ومشاهد الحياة الواقعية التي تمثل حبكة أو موقفاً فوضوياً ومتشابكاً. هذا يوضح أن العناصر الأساسية للرواية تنتشر غير منهجي لأن الأدب ليس عملاً علمياً (تاريغان، ١٩٩٣، ص. ١٦٤).

كما رأى والويو أن الرواية تأتي من الكلمة اللاتينية *novellus* التي طابقتها بـ *noveis* بمعنى جديد. يعتبر الجديد مرتبط بحقيقة أن الروايات هي نوع من القصص الخيالية التي تظهر بعد القصص القصيرة أو الرومانسية (والويو، ٢٠٠٢، ص. ٣٧). في تعريف مبسط، الرواية هي تجربة أدبية يعبر عنها بأسلوب النثر سرداً وحواراً من خلال تصوير حياة مجموعة من الأفراد أو الشخصيات يتحركون في إطار نسق اجتماعي محدد الزمان والمكان، ولها امتداد محدد وكمي يحدد وجودها (وادي، ١٩٩٦، ص. ٥٦).

تُعرف الرواية قصصاً أو خيالاً أيضاً بالنص أو الخطاب السردي باعتبارها أحد الأنواع الأدبية بالإضافة إلى القصة القصيرة والشعر والمسرحي. يقصد الخيال قصة خيالية، وهي قصة سردية لا توحى محتوياتها بالحقيقة التاريخية أو لا تحدث فعليا في العالم الحقيقي. الأحداث والشخصيات والأماكن في الخيال هي أحداث وشخصيات وأماكن خيالية (المعروف وفريدة، ٢٠١٧، ص. ٧٤).

وفقاً لويليك ووارين، ترسم الرواية صورة حياة الإنسان وسلوكه من وقت لآخر. تحكي الرواية مشاكل الحياة البشرية المختلفة في تفاعلها مع

بيئتها، وكذلك تفاعلها مع أنفسه ومع الله. الرواية هي نتاج حوار وتأمل ورد فعل المؤلف للحياة وبيئتها بعد أن خضعت لتقدير وتفكير عميق. باختصار، الرواية عمل خيالي مبني على الوعي والمسؤولية الإبداعية كعمل فني بعناصر جمالية من خلال تقديم نموذج حياة مثالية من قبل المؤلف (المعروف وفريدة، ٢٠١٧، ص. ٧٤-٧٥).

٢- خصائص الرواية

أوضحت هدايتي أن الرواية مقسمة إلى خمس زوايا، وهي تستند إلى التعبير، ونوع اختيار الإطار، والمحتوى باعتباره فم معنى القصة، والطبيعة التي تميز هذا النص عن النصوص الأخرى، والبنية التي تحتوي على عناصر بناء الرواية نفسها (هدايتي، ٢٠٠٩، ص. ٢٢).

أولاً، بناءً على الشكل، تتحقق الرواية في شكل نثري، ومن الممكن أن تكون العناصر الشعرية متضمنة فيها طالما أن هذه العناصر تشمل اللغة. ثانياً، من حيث النوع، تميل الرواية إلى عرض النوع السردي، لأن عنصر سرد الرواية يكون أكثر أهمية في وصف سلوك القصة. ثالثاً، يقدم محتوى الرواية صورة الحياة والحياة الداخلية للشخصية أثناء التنقل في عالمه ومجتمعه. رابعاً، أن الرواية خيالية. خامساً، للرواية لها البنية، والأساسية هي الحبكة والشخصية والأحداث. هذه البنية مرتبة ترتيباً زمنياً.

٣- عناصر بناء الرواية

صنفت عناصر بناء الرواية إجمالاً على نوعين، العناصر الجوهرية والعناصر الخارجية. فالعناصر الجوهرية هي العناصر التي تبني العمل الأدبي نفسه. وهي العناصر التي تشارك مباشرة في بناء القصة. إن الجمع بين هذه

العناصر المختلفة يجعلها موجودة. أما العناصر الخارجية هي عناصر خارج العمل الأدبي، ولكنها تؤثر غير مباشر على بناء أو نظام الكائن الحي للعمل الأدبي أو أكثر تحديداً يمكن إنها عناصر تؤثر على بنية قصة العمل الأدبي ولكن لا تصبحوا جزء منه (كارتيكاساري وإيدي، ٢٠١٨، ص. ١١٦).

بعض عناصر الرواية الأساسية هي كما يلي:

أ) الموضوع

الموضوع رؤية معينة للحياة تبني أفكاراً معينة حول الحياة أو القيم المعينة التي تبني الفكرة الرئيسية للعمل الأدبي (كارتيكاساري وإيدي، ٢٠١٨، ص. ١١٦). وهو فكرة رئيسية تكون جوهر القضية التي سيعبر عنها المؤلف من خلال الأعمال الأدبية ضمناً كان أو صريحاً. وهي نقطة البداية لتطوير القصة (كارتيكاساري وإيدي، ٢٠١٨، ص. ١٢٠).

ب) الحبكة

الحبكة سلسلة الأحداث المستمرة المتشابكة في علاقة سببية من أجل بناء القصة المتكاملة. الأحداث التي مرت بها الشخصيات في القصة يمكن ترتيبها وفقاً لترتيب حدوثه. ومع ذلك، ليس جميع الأحداث في حياة الشخصية تعرض تسلسلاً. تُختار الأحداث المعروضة من خلال النظر في أهمية بناء القصة (المعروف وفريدة، ٢٠١٧، ص. ٨٦).

تنقسم الحبكة على أنها بنية الرواية إلى ثلاثة مستويات، وهي المستوى الأول (المقدمة)، والمستوى الوسط (نزاع أو صراع)، والمستوى النهائي (الانحلال نتيجة الذروة) (نورجياتتورو، ١٩٩٥، ص. ١٤٢).

ثم وفقا لصالح سعد، تنقسم الحكمة إلى جزأين، وهما (١) حبكة أمامية (التقدم) وهي قصة تبدأ من البداية ثم الوسط ثم تنتهي، و(٢) الحكمة الخلفية (الانحدار)، وهي قصة تبدأ من النهاية إلى الوسطى ثم تنتهي في المستوى الأول. هذه الحكمة تسمى أيضاً باسترجاع. في الواقع، قد توجد مؤامرات خيالية مختلطة، وهي استخدام خطوط الانحدار والتقدم في آن واحد (المعروف وفريدة، ٢٠١٧، ص. ٨٧).

ج) الشخصيات

الشخصيات هي الأشخاص الذين يظهرون في عمل سردي أو رواية يفسرها القارئ على أنها لديها صفات وميول أخلاقية معينة، كما عبرها في الكلام والفعل (نورجيانتورو، ١٩٩٥، ص. ١٦٥). كما وضح أن شخصية القصة تحتل موقعاً استراتيجياً كحامل وناقل للرسائل أو الأخلاق أو أي شيء يريد المؤلف أن ينقله إلى القارئ عمداً (نورجيانتورو، ١٩٩٥، ص. ١٦٧). بالنظر إليها من حيث دور أو مستوى أهمية الشخصيات في القصة، هناك شخصيات تصنف على أنها مهمة وتعرض باستمرار بحيث يبدو أنها تسيطر على القصة. وهذه تدل أنها الشخصية الرئيسية في القصة. والعكس، كذلك شخصيات تظهر مرة واحدة أو مرات في القصة، وقد يكون ذلك أيضاً في جزء قصير نسبياً من القصة أو يُعرف بالشخصيات الطرفية (نورجيانتورو، ١٩٩٥، ص. ١٧٦؛ كارتيكاساري وإيدي، ٢٠١٨، ص. ١٢٤).

يمكن رؤية وجود الشخصيات في القصة بطرق مختلفة، وهي (١) الأسلوب التحليلي، حيث يشرح المؤلف ويصف الشخصيات مباشرة؛ (٢) الطريقة المسرحية، أي يصف المؤلف الشخصيات من

خلال وصف المكان وبيئة الشخصيات والحوار بين الشخصيات وأفعال وأفكار الشخصيات؛ و(٣) مزيج من كلاهما (المعروف وفريدة، ٢٠١٧، ص. ٩٢).

(د) الموضوع

يشير الموضوع، إلى مفهوم المكان والعلاقة الزمنية والبيئة الاجتماعية للأحداث (أبرامز، ١٩٨١، ص. ١٧٥؛ نورجيانتورو، ١٩٩٥، ص. ٢١٦). أما ستانتون يقول أن الموضوع هو البيئة التي تخطط أحداث القصة، الكون الذي يتفاعل مع الأحداث الجارية. يُعد الموضوع أحد العناصر المهمة في تكوين القصة التي يمكن أن تبني جو القصة وتدعم عناصر أخرى في العمل الروائي (كارتيكاساري وإيدي، ٢٠١٨، ص. ١٢٩).

يُميز نورجيانتورو الموضوع إلى ثلاثة عناصر. أولاً، تحديد المكان الذي يؤدي إلى مكان الحدث. ثانياً، تحديد الوقت الذي يتعلق بوقت وقوع الأحداث. ثالثاً، الوضع الاجتماعي الذي يشير إلى الأمور المتعلقة بالسلوك الاجتماعي للمجتمع في مكان القصة (نورجيانتورو، ١٩٩٥، ص. ٢٢٧).

(هـ) وجهة النظر

حدد ستانتون وجهة النظر على أنها موقف المؤلف من أحداث القصة (المعروف وفريدة، ٢٠١٧، ص. ٩٨). في سرد سلوك الرواية، يمكن للمؤلف أن يضع نفسه من الزاوية التي سيقدمها فيها وأن يكون شخصاً من الداخل أي يشارك في القصة أو من الخارج أي يقف خارج القصة.

هذا متشابه مع وجهة النظر وفقاً لنورجيانتورو الذي يقول أنها استراتيجية وتقنية يختارها المؤلف عمداً لنقل أفكاره وقصصه. تحتوي وجهة النظر في العمل الخيالي من يروي القصة، أو من موقع من تُرى الأحداث والأفعال (نورجيانتورو، ١٩٩٥، ص. ٢٤٦). بالإضافة إلى ذلك ذكر أمين الدين أن وجهة النظر هي الطريقة التي يقدم بها المؤلف الشخصيات في القصة التي يرويها (أمين الدين، ١٩٩١، ص. ٩٠).

إجمالاً تنقسم وجهات النظر إلى ثلاث أقسام وهي (كارتيكاساري وإيدي، ٢٠١٨، ص. ١٣٢-١٣٣):
 (١) وجهة نظر الشخص الثالث: "هو"

في سرد القصة الذي يستخدم وجهة نظر الشخص الثالث فالسارد هو شخص خارج القصة يقدم شخصياتها بذكر الأسماء أو بالضمائر. تنقسم هذه إلى قسمين العليم (المؤلف أو السارد يحكي أي شيء عن شخصية "هو") ومقيد أو مراقب (يصف المؤلف أو السارد ما تراه الشخصية وتسمعه وتصيبه وتفكره وتشعره) ولكنها تقتصر بشخصية واحدة فقط (نورجيانتورو، ١٩٩٥، ص. ٢٥٩).

(٢) وجهة نظر الشخص الأول: "أنا"

يحكي السارد القارئ وعيه الذاتي والأحداث والأفعال المعروفة والمرئية والمسموعة والمجربة والشعور بها، وكذلك موقفه على الآخرين. في هذه، يكون السارد عليم بنفسه فقط لا الشخصيات الأخرى المشاركة في القصة. تنقسم هذه إلى قسمين "أنا" الشخصية الرئيسية و "أنا" الشخصية الإضافية.

(٣) وجهة نظر مختلطة

قد يكون استخدام وجهات النظر المختلطة في الرواية باستخدام وجهة نظر الشخص الثالث مع أسلوب "هو" العليم و"هو" كمراقب، والشخص الأول باستخدام تقنية "أنا" كشخصية رئيسية و"أنا" إضافية أو كشاهد، حتى يمكن أن تكون مزيجًا من ضمير المتكلم والغائب أي بين "أنا" و"هو" في نفس الوقت.

(و) الأمانة

يري سوجيمان أن من العمل الأدبي يمكن للمؤلف نقل التعاليم أو الرسائل الأخلاقية في قصته، سواء كانت الرسالة واردة في جميع الأعمال الأدبية ضمناً أو صريحاً. وبناءً على هذا الرأي يمكن الملاحظة أن الأمانة هي الرسالة التي يريد المؤلف إيصالها إلى القارئ. يمكن للقارئ أن يلتقط الرسالة مباشرة، وأن تمر بعملية قراءة القصة المتكاملة ويستنتجها نفسه لأنه ينقلها صريحاً. يمكن استخدام الأمانة في الأعمال الأدبية أسوةً للحياة البشرية (سوجيمان، ١٩٩٢، ص. ٥٧-٥٨).

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- نوع البحث

في هذا البحث استخدمت الباحثة البحث النوعي والوصفي، لأن هذا البحث تحليل الوصف لا العدد أو المعامل للعلاقة بين المتغيرات وإنتاج البيانات الوصفية من كلمات مكتوبة (نوغراهاني، ٢٠١٤، ص. ٨؛ أمين الدين، ١٩٩٠، ص. ١٦) وعبارة عن الأنشطة المتعلقة بطريقة جمع البيانات من قراءة وكتابة ومعالجة مواد البحث (زيد، ٢٠١٤، ص. ٣).

ب- مصادر البيانات

في هذا البحث، مصادر البيانات التي استخدمتها الباحثة تشمل على مصادر البيانات الأساسية والثانوية. أما العرض هو كما يلي:

١- مصادر البيانات الأساسية

في هذا البحث، استخدمت الباحثة رواية آمال وأقدار لثروت أباطة مصدرا للدراسة ومصدر البيانات الأساسية. الرواية التي استخدمتها الباحثة موضوع الدراسة هي رواية تتكون من ٦٨ صفحة نشرها الناشر مؤسسة هنداوي في القاهرة عام ٢٠٢٠ بالترقيم الدولي: ٩٧٨١٥٢٧٣٢٠٤١٣. نشر الناشر دار الشروق رواية آمال وأقدار لأول مرة في عام ١٩٩٩ في القاهرة التي تتكون من ١٠١ صفحة. ومع ذلك، تفضل الباحثة الرواية التي نشرها الهنداوي لأن النص (الخط) أسهل في القراءة. هاتان الروايتان بصيغة pdf، لأنهما لم تباعا في إندونيسيا ولم توجد رواية مترجمة بعد.

٢- مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث هي الكتاب الأساسي لجيرار جينيت عن النظرية السردية وهو "Narrative Discourse" و"خطاب الحكاية" والكتب والمقالات التي لها علاقة بتعزيز الحجج واستكمال نتائج البحث في علم السرد لجيرار جينيت.

ج- طريقة جمع البيانات

في هذا البحث، استخدمت الباحثة تقنية القراءة والكتابة. أما الخطوات التي استخدمتها الباحثة كما يلي:

١- تقنية القراءة

- (أ) قراءة الرواية وترجمة المفردات لم يُعرف معناها.
- (ب) قراءة المحتويات لرواية آمال وأقدار لثروت أباطة كلها بعناية مرارًا وتكرارًا.
- (ج) فهم محتوى رواية آمال وأقدار لثروت أباطة لتحصل على مقتطفات البيانات التي تتعلق بالبنية السردية لجيرار جينيت.
- (د) إعادة فهم البنية السردية لجيرار جينيت لربط البيانات التي تحصلها مع النظرية بحيث تكون مناسبة ولا توجد أخطاء في التحليل.
- (هـ) إعادة موافقة البيانات التي تحصلها مع النظرية لتجنب أخطاء التحليل.

٣- تقنية الكتابة

- (أ) وضع العلامة بالخط على سرد رواية آمال وأقدار لتسهيل عملية تحليل البيانات المتعلقة بالبنية السردية لجيرار جينيت.
- (ب) كتابة ملاحظات مختصرة على سرد رواية آمال وأقدار فيما يتعلق بالبيانات التي تم الحصول عليها.

- ج) كتابة نتائج البيانات التي وردت في سرد رواية آمال وأقدار المتعلقة بالترتيب
(order).
- د) كتابة نتائج البيانات التي وردت في سرد رواية آمال وأقدار المتعلقة بالمدة
(duration).
- هـ) كتابة نتائج البيانات التي وردت في سرد رواية آمال وأقدار المتعلقة بالتواتر
(frequency).
- و) كتابة نتائج البيانات التي وردت في سرد رواية آمال وأقدار المتعلقة بالصيغة
(mood).
- ز) كتابة نتائج البيانات التي وردت في سرد رواية آمال وأقدار المتعلقة بالصوت
(voice).
- ح) كتابة تلخيص إنتاج القراءة من النظرية السردية لجيرار جينيت لتسهيل
الفهم.

د- طريقة تحليل البيانات

- طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة التحليل
السردية. تتكون طريقة التحليل التي تقوم بها الباحثة من الخطوات التالية:
- ١- تقسيم وحدات القصة لكل فصل في رواية آمال وأقدار لثروت أباطة إلى عدة
سلاسل لتحديد الترتيب. الرواية مقسمة إلى ١٢ فصلا و ١٣١ وحدات وهي
مكتوبة في شكل جدول.
 - ٢- تحديد التسلسلات المتضمنة في الوظيفة الرئيسية بكتابتها في شكل جدول.
 - ٣- تحليل زمن القصة وحكايتها لكل وظيفة رئيسية من أجل الحصول على نمط
وقت القصة وصيغ حكايتها.
 - ٤- وصف الجدول الوظيفي الرئيسي للأحداث.
 - ٥- وصف حكاية رواية آمال وأقدار لتحديد المدة المتعلقة بالوقفة والمشهد والمجمل.
 - ٦- التعرف على التواتر لرواية آمال وأقدار ثم وصفه.

- ٧- تحديد الصيغة وتقنية التعبير المستخدمة ثم وصفها.
- ٨- التعرف على الصوت في رواية آمال وأقدار لثروت أباطة المتعلقة بزمن السرد والشخص والمستويات السردية.
- ٩- كتابة استنتاجات من البيانات ونتائج التحليل المتعلقة برواية آمال وأقدار التي قد حلت باستخدام نظرية علم السرد لجيرار جينيت.

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها

أ- لمحة عن رواية آمال وأقدار

تحكي هذه الرواية عن الحياة الحديثة في مصر، حيث خلفية الصراع في هذه الرواية هي المشاكل الدنيوية التي تتصارع على ممتلكات الآخر مع المناطق الحضرية والريفية في الخلفية. هذه الرواية تحكي عن أبي سريع كشخصية بخيل. يعتقد الناس أنه مكان لتوفير المال. ومع ذلك، فقد خان ثقة الناس ببيع وسحب مدخراتهم. ثم انتقل إلى مدينة القاهرة للاستمتاع بالكنز مع أسرته. في نهاية القصة، قُتل أبو سريع على يد عبد الحميد وهو أعمى يحتفظ بثروته مع أبي سريع لأغراض زواجه. سُجن لطفي ابن أبي سريع بتهمة التامر مع والده في قضية احتيال.

عبر المؤلف السرد في هذه الرواية بمهارة كبيرة. تبدأ حكاية هذه الرواية بقصة شخصية أبو سريع ثم لطفي وتستمر مع شخصيات أخرى. يتبع حكاية القصة وصف شخصية عن كل شخصية دائمًا. كما أن وجود العديد من الحوارات في هذه الرواية يسهل على القارئ فهم طبيعة الشخصيات. تدور أحداث القصة في المناطق الريفية والحضرية. خاصة في البيت، لأنه غالبًا ما تزور كل شخصية بيت شخصية أخرى لمناقشة الدعوة المعينة.

في رواية آمال وأقدار، صُوّرت الشخصية الرئيسية على أنها رجل كبير السن ببخل شديد ولديه ابن واحد فقط. اسمه أبو سريع. يروي المؤلف حياة الشخصية الرئيسية من النزاعات والمشاكل. إن احتياله في قبول ودائع من أهل الدجمونة ثم خيانة الأمانة يؤدّي إلى نشوب الصراعات حتى أنهى حياته بمأساويّ شديد.

وتروي نهاية الصراع وفاة الشخصية الرئيسية نتيجة مقتلها على يد إحدى الشخصيات وهو عبد الحميد الذي عهد ماله إلى أبي سريع لتجهيز حفل زفافه. ولديه

الحقد على أبو سريع لأنه قد فقد الأمل في الزواج بسبب ممتلكاته المسروقة. من هذا الوصف، يُظهر أن المؤلف يقدم الحكمة الأمامية في حكاية قصته.

وجهة نظر هذه القصة هي منظور الشخص الثالث العليم. وصف المؤلف بالتفصيل كل شخصية في بداية كل فصل من هذه الرواية. مثل الشخصية والهوية الذاتية والأسرة وما إلى ذلك. ومع ذلك، هناك العديد من الفقرات التي توضح وجهة نظر السارد من منظور الشخص الأول. وهذا أدخله فقط في شخصيتين، وهما لطفي وقمر. يستخدم المؤلف وجهة نظر الشخص الأول للتعبير عن شيء يتبادر في ذهن الشخصية، لذلك لا يؤثر على سيطرة وجهة نظر الشخص الثالث المستخدمة.

تميز هذه القصة بأسلوب جيد في اللغة وهو يجعل حبكة القصة ممتعة لقراءتها. على الرغم من أن الحكمة التي قدمها المؤلف هي حبكة متقدمة، لكن أن المثير للاهتمام هو القصة المختلفة في كل فصل. يروي المؤلف الحكمة وفقاً لظروف كل شخصية، ولكنه مترابط بين شخصية و شخصية أخرى لتكوين القصة الكاملة الموحدة. التفرد هنا لا يركز على حياة الشخصية الرئيسية فحسب، لكن على حياة الشخصيات الأخرى أيضاً.

يهدف هذا البحث إلى فحص رواية آمال وأقدار من خلال الاستفادة من منظور جيرار جينيت للنظرية السردية التي تتضمن من خمسة عناصر وهي الترتيب والمدة والتواتر والصيغة والصوت.

ب- الترتيب (Order)

في مناقشة الدراسة السردية، هناك مصطلحات القصة والحكاية. تشير الحكاية إلى تسلسل الأحداث المعروضة في الرواية، بينما تشير القصة إلى التسلسل الزمني للقصص في الرواية التي تشكل قصة كاملة. الترتيب هو المفهوم الأساسي لجيرار جينيت

في فهم زمن القصة وزمن الحكاية. بمعنى آخر، يشير الترتيب إلى العلاقة بين الأحداث في القصة ومكانها في القصة.

لتحديد خط القصة والحكاية في رواية آمال وأقدار، قسّمت الرواية أولاً إلى عدة التسلسلات أو وحدات القصة. تتكون الرواية من ١٢ فصلاً و ١٣١ وحدات. تنقسم هذه الوحدة إلى نوعين، وهما وحدة الأحداث والوحدة غير الأحداث. وحدة الأحداث هي وحدة توجد فيه أفعال الشخصيات. أما الوحدة غير المتعلقة بالحدث هي وحدة لا يوجد فيها أي عمل على الإطلاق. ولكن في شكل وصف فقط سواء كان من الشخصيات والأفكار والظروف. ستعرض وحدة الحكاية في رواية آمال وأقدار على الجدول ١ الآتي.

جدول ١. ترتيب وحدات الحكاية في رواية آمال وأقدار

الرقم	الوحدات
الفصل الأول	
١	خطط أبو سريع لمستقبله منذ فترة طويلة عندما كان يعمل صرافاً. ثم بعد أن تمكن من شراء العشرة أفدنة من الأرض، ترك وظيفته صرافاً وأصبح أغني شخص وعاش في الدلمونة مع زوجته وابنه.
٢	تخرج لطفي دائماً وتمكن من إسعاد والديه. ثم التحق دراسته حتى حصل على بكالوريوس التجارة.
٣	ولكن لأن أبا سريع بخيل جداً لم ينس لطفي أبداً عندما كان على وشك الالتحاق بالجامعة ويبحث عن مكان للعيش فيه، فقد أخبره والده أن يشارك الغرفة مع اثنين من الطلاب الفقراء وبعيداً عن الجامعة.
٤	قال لطفي لوالده عن تكاليف النقل وغضب أبوه
٥	يعيش لطفي لمدة ٤ سنوات في الجامعة بمقتصد حتى هزل جسده

٦	عاد لطفي
٧	سلمى والدته قالت لأبي سريع إنه مفرط وبخيل جدا لابنه
٨	يتذكر لطفي عندما استدعى وجدي والده وهو صاحب المائة فدان برتقال في الدجمونة وأمر ٢ كاتبه بالإشراف على حساب الأرض مقابل مرتب مقداره مائتا جنيه في الشهر
٩	اعتقد لطفي أنه سيقوم الأرض
١٠	أدى أبو سريع فريضة الحج من أجل الحصول على مكانة محترمة
١١	جاءت نفيسة دعشوش إلى أبي سريع واشتكت من طلاقها من زوجها
١٢	نفيسة دعشوش عهدت بأموالها بمبلغ ٣٠٠ جنيه لأبي سريع بدون إيصال.
١٣	بدأ كثير من الناس في ائتمان أبي سريع بالمال على أموالهم بينما كان لطفي يبحث عن عمل في القاهرة
١٤	وجد وظيفة للظفي بزيارة وجدي حتى أصبح لطفي موظف ائتمان في بنك الوفاء الاقتصادي
الفصل الثاني	
١٥	يحكي قصة عيدروس الذي له شقيقان وشقيقتان وسلوكه الإجرامي
١٦	شكل عيدروس عصابته الإجرامية عندما كان والده على قيد الحياة لكن والده لم يعلم بذلك
١٧	توفي والد عيدروس وقام برعاية على الخمسين فداناً من الأراضي التي تركها له أبوه
١٨	استولى عيدروس على كل أراضي أبيه بلا مناقشة في الأمر على إخوته
١٩	أمر عيدروس شعبان السحت بأن يعطي لأخيه كل يوم ما يكفي مأكله وخمره
٢٠	لا يعطي عيدروس سوى راتباً شهرياً أقل من حق شقيقته عزيزة وهيبة

٢١	تزوج عيديروس فهيمة الحوت عندما كان أبوه على قيد الحياة ولم يكن لديه سوى ابنة اسمها سعدية. والد فهيمة الحوت سليم الحوت وهو رجل قاس. وهنا تبدأ جريمة عيديروس
٢٢	عندما كانت سعدية في العاشرة من عمرها، لم تكن تعرف القراءة والكتابة، وخاصة الرياضيات
٢٣	جاء عيديروس إلى أبي سريع ليطلب منه تدريس الرياضيات للسعدية
٢٤	طلب أبو سريع من لطفي أن تدرس الرياضيات للسعدية حتى تخرجت (بداية تعرف لطفي للسعدية).
الفصل الثالث	
٢٥	توقف لطفي عن تعليم السعدية عندما كانت في الرابعة عشرة من عمرها
٢٦	يجد لطفي صعوبة في العمل في أحد البنوك لمدة عامين وبنوي المغادرة. كما شعر لطفي أنه كان في مأزق لأن والد سعدية كان ثريًا ولكن ثروته حصلت من خلال السرقة وإراقة الدماء مع عصابته.
٢٧	ينوي لطفي ترك البنك لكن وجدي سيغضب به
٢٨	بدأ لطفي أن يفكر في تامر ابن وجدي صديقه في كلية الحقوق بتقدير امتياز لكن أبوه لم يسمح له بأن يصبح محامياً. ويحصل على الشقة وجميع أموال أبيه
٢٩	خواطر لطفي الحزينة بحياته وبخل أبيه
٣٠	الحوار بين لطفي وأبيه عن رغبته في الزواج من سعدية قريباً
٣١	جاء أبو سريع لعيديروس من أجل لطفي برغبته في الزواج من السعدية
٣٢	تمّت الخطبة
٣٣	بعد أسبوعين، تمّ زواج لطفي وسعدية

اعتقد عيدروس أن ابنه بعد الزواج سيكون شبه خادم لسعدية بسبب مزاجه السيئ	٣٤
قدّر أبو سريع ولطفي بذهن نسيبهما الجديد	٣٥
الفصل الرابع	
طلب عيدروس من أخته بيع أراضيها بأبخس الأثمان	٣٦
كتب عيدروس أرضه باسم السعدية	٣٧
يأتي عيدروس إلى مراد ويقصد بشراء أرضه	٣٨
عرض عيدروس على مراد دفع الأرض بالتقسيط، وإذا مات فسدها سعدية. لطفي شاهدا	٣٩
الفصل الخامس	
حرص أبو سريع أن يرد الأمانات إلى أصحابها الذين كان يحملهم. انتشر الخبر وطلب الناس من أبي سريع التوقف عن نيته.	٤٠
ثم جاء أبو سريع إلى وجدي	٤١
باع أبو سريع أرض الناس التي ائتمن عليها إلى وجدي بأربعمئة ألف جنيه	٤٢
بدأ الشيخ عبد الحميد شاب كفيف البصر الذي حفظ القرآن يدخر جنيها لتحقيق رغبته في الزواج.	٤٣
كان عبد الحميد في اجتماع شبابي في القرية، ولم يبق معه إلا سلامة	٤٤
ثم سار عبد الحميد بمفرده مع سلامة وعبر عن رغبته في الزواج من قمر	٤٥
طلب عبد الحميد من سلامة أن يخبر عن زردق الشنواني	٤٦
تحدث سلامة عن زردق في طريقه	٤٧
جاء عبد الحميد وسلامة إلى بيت قمر	٤٨
تكلم سلامة على أن عبد الحميد يريد أن الزواج من قمر	٤٩
قدمت قمر المتطلبات لعبد الحميد	٥٠

٥١	لم يتم الزواج على الفور لأن قمر كانت لها وعد للحاجة ليلي أتمها لن تتزوج حتى تتزوج بنتها النبوية من زردق
٥٢	عبد الحميد وسلامة يغادران بيت قمر
٥٣	أخذت سلامة عبد الحميد إلى بيته
٥٤	دخل عبد الحميد البيت وانصرف إلى الراديو واستمع إليه
٥٥	خرج عبد الحميد من البيت فوجد رزق حلحول، ثم طلب منه اصطحابه إلى بيت أبي سريع
٥٦	عبد الحميد ترك الأمانة بالمبلغ ١٦٠٠ جنيه لأبي سريع
٥٧	عاد عبد الحميد إلى بيت سلامة بقيادة رزق
الفصل السادس	
٥٨	يحكي عن تامر الذي حظي منذ صغره بعناية فائقة من حيث التعليم من والده وجدي. تلقى تعليمه في مدرسة فرنسية ثم انتقل إلى القاهرة مع والدته صاحبة.
٥٩	يمتلك وجدي بيت أنيق في القاهرة، لكنه يقضي معظم وقته في الدجمونة. وعندما دخل تامر إلى المدرسة، أقام معظمه في القاهرة
٦٠	يحكي عن أمجد وثرثرا
٦١	تزوج تامر من رحاب ابنة أمجد
٦٢	كانت رحاب حاملا أثناء امتحان. وعندما ولدت بدأ تامر بفتح مكتبه في مكتب رشدي فاضل بعد أن كان محاميا مستقلا لمدة عامين.
الفصل السابع	
٦٣	التقى عيدروس بسعفان الأشهاب وعبر عن رغبته في شراء ثلاثة أفدنة من أرض سعفان على أن الأرض كانت بجانب أرضه.

٦٤	في اليوم التالي، كان أبو سريع في زيارة لعيدروس ودعاه مساعده مبروك للجلوس
٦٥	وسمع أبو سريع محادثة عيدروس مع عصابته حول خطة قتل سعفان الأشهاب وجميع أفراد أسرته في الخامس عشر من الشهر على العشاء.
٦٦	يخاف أبو سريع أن يسمع هذا. أخذ المبادرة وانصرف الغرفة وأخبر مبروك على أنه سيتوضأ ويؤدي صلاة المغرب.
٦٧	سمع أبو سريع المحادثة بين مبروك وعيدروس
٦٨	بعد الصلاة، التقى أبو سريع بعيدروس وقال إنه سيبقى مع لظفي وسعدية وعائلتهما.
٦٩	قال أبو سريع وداعا للعودة إلى البيت
٧٠	ذهب أبو سريع على الفور إلى بيت وجدي وأخبره ما سمعه من محادثة عيدروس وغادر على الفور.
٧١	اتصل وجدي على الفور بتامر وطلب منه الحضور غدا في الفجر
٧٢	جاء تامر قبل أن يستيقظ وجدي ويخبره وجدي الأمر. ثم ذهب إلى مدير الأمن وأخبره بكل الذي عرفاه
٧٣	في اليوم التالي، ذهب أبو سريع إلى الشهر العقاري وقام بتحديد موعد في اليوم التالي فقط للموثق للانتقال معه برسم انتقال إلى وجدي وإتمام الصفقة.
٧٤	وقال أبو سريع لسلمي إنه سيذهب غدا إلى مصر وجاءت السيارة قبل صلاة الفجر دون أن يخبرها عن وجهته.
٧٥	تولى أبو سريع الأمانة التي قام بها التي بلغت قيمتها أكثر من ١٠٠ ألف جنيه. ثم ذهب إلى القاهرة لكنه لم يقابل لظفي على الفور. لا يزال يصرف الشيك من وجدي والباقي لم يودع في نفس البنك

٧٦	وأخذ أبو سريع باقي الأموال بدون معرفة سلمى
٧٧	ذهب أبو سريع إلى بيت لطفي
٧٨	تزوج زردق من النبوية وبدأ قمر بالتجهيز لزواجها
٧٩	حلّ موعد الجريمة. ذهب السفاحون الأربعة إلى بيت سعفان ليقتلوه.
٨٠	قُتل شندي بإطلاق الرصاص من قبل الشرطة ثم ألقى الثلاثة الآخرون أسلحتهم واعتقلهم إلى رجال الأمن
٨١	وصلت هذه الحادثة إلى عيدروس وأصابته بجلطة في المخ
٨٢	وبدأت الشرطة التحقيق مع السفاحين الثلاثة، لكنهم لم يخبروا الحقيقة كاملة
٨٣	عين سعفان تامرا محامياً له
الفصل الثامن	
٨٤	جاء أبو سريع إلى محروس الزيني ليطلب قطعة أرض صاحبها مجهولا
٨٥	وافق أبو سريع ومحروس على إجراء صفقة بيع وشراء أرض وطلبها منه الاجتماع في غضون يومين
الفصل التاسع	
٨٦	تسامع الناس في قرية الدجمونة بقضية أبي سريع ثم ذهبوا إلى وجددي للإجابة على همومهم.
٨٧	اجتمعوا بعدد كبير ثم التقوا لطفي في البنك
٨٨	عرف عبد الحميد ما يحدث وأصيب بالذعر والهلع
٨٩	هرع عبد الحميد فوراً مع سلامة إلى بيت قمر
٩٠	قال عبد الحميد لقمر إن أمواله سرقها أبو سريع
٩١	تلغي قمر خطط زواجها
الفصل العاشر	

٩٢	سارت الأمور مع أبي سريع كما يشاء.
٩٣	كان أبو سريع في بيت لطفي وتحدث أنه الوريث الحقيقي بينما سعدية لم تعرف شيئاً عن الأرض.
٩٤	جدل لطفي وأبو سريع حول نصيبهما
٩٥	فجأة دق جرس باب لطفي بحضور وجدي. وأصابه الذعر
٩٦	سأل وجدي عنوان أبي سريع.
٩٧	وأخبر لطفي أن أبا سريع كان في منزله
٩٨	ذهب وجدي إلى المنزل مع أبي سريع على الفور
٩٩	محادثة أبي سريع ووجدي في مكان قريب من منزل أبي سريع
١٠٠	حلف أبو سريع بالقرآن
١٠١	سأل وجدي عن أموال عبد الحميد البالغة ١٦٠٠ جنيه المودعة لديه
١٠٢	هرب أمواله وكذب أبو سريع
١٠٣	وقال وجدي إن عبد الحميد كان أحد ضحايا الاستيلاء على أملاك أبي سريع
١٠٤	شرح أبو سريع ومبرراته أنه لم يفعل ذلك
١٠٥	ذهب وجدي
١٠٦	بمعاونة لطفي، استطاع أبو سريع الحصول على ١٠ ملايين جنيه من البنك بطريقة غير مشروعة
١٠٧	اشترى أبو سريع قطعة أرض أخرى بنفس الطريقة وشقة للعيش فيها مع سلمى أيضاً
١٠٨	أصبح لطفي مشرفاً على أرض السعدية وأموالها منذ وفاة عيدروس
الفصل الحادي عشر	
١٠٩	الحوار بين النبوية مع والدها عن رغبتها في الطلاق من زردق

١١٠	تغادر النبوية من المنزل
١١١	توجهت نبوية إلى منزل عبد الحميد وتحديث عن مسدس الزردق تاه من نظر الشرطة.
١١٢	أرادت نبوية بيع المسدس لعبد الحميد بعد طلاقها
١١٣	انصرفت نبوية
١١٤	حضر عبد الحميد الندوة مع صديقه وهو سلامة وورداني. وفي الندوة نقاش حول أبي سريع
١١٥	أخبر عبد الحميد عن لطفي، أنه ذهب إلى أحد البنوك وأخذه لطفي في سيارة وأراه شقة أبي سريع
١١٦	وكان أهل الندوة قد غادروا وبقوا عبد الحميد وسلامة
١١٧	أثناء الرحلة، خطط أبو سريع وسلامة للذهاب إلى منزل أبي سريع
١١٨	وصل عبد الحميد وسلامة يوم الجمعة إلى منزل أبي سريع
١١٩	رحبت الخادمة كلاهما في غرفة الجلوس
١٢٠	التقى بهم أبو سريع في غرفة الجلوس
١٢١	مد أبو سريع يده وأمسكته يد عبد الحميد اليسرى وأطلق ٦ رصاصات دفعة واحدة بيده اليمنى على جسد أبي سريع
١٢٢	مات أبو سريع
١٢٣	جاءت سلمى والخادمة مدعورين. توافد سكان الشقة، وجاءت الشرطة أيضًا
١٢٤	تحقيق الشرطة في وفاة أبي سريع
١٢٥	تنفيذ نداء تامر
١٢٦	سجن عبد الحميد لمدة ١٥ عاما
الفصل الثاني عشر	

١٢٧	تامر في المكتب
١٢٨	حضر الدكتور وائل نعمان إلى مكتب تامر
١٢٩	ثم تحدث عن سبب مجيئه إلى تامر وهو سرقة الأرض البالغة مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع على يد أبي سارع ولطفي. ثم سلم ملفّات الحقيقة.
١٣٠	استطاع تامر في كشف أعمال التزوير والاحتيال ارتكبها أبو سريع ولطفي
١٣١	سجن لطفي لمدة ١٠ سنوات مع مصادرة جميع أمواله

للحصول على إطار معقد لرواية آمال وأقدار، ستختار الوظيفة الرئيسية التي يمكن أن توجه القصة من هذه الوحدات. فيرتب ترتيب الوظائف الرئيسية في رواية آمال وأقدار على الجدول التالي:

جدول ٢. ترتيب الوظيفة الرئيسية لزمن القصة وزمن الحكاية

الرقم	ترتيب الوظيفة الرئيسية	ترتيب الحكاية	ترتيب القصة
١	يبحث لطفي ووالده أبو سريع عن أرخص غرفة في مصر، وهي بعيدة عن الجامعة ويتعين عليها أن يتقاسم إيجارها مع الطالبين الفقيرين	أ	١
٢	قال لطفي لوالده عن تكاليف النقل إلى الجامعة وغضب أبوه	ب	٢
٣	عاد لطفي وهزل جسده	ج	٣
٤	محادثة سلمى مع أبي سريع حول موقف أبي سريع المفرط والبخيل جدا لابنه	د	٤

٥	هـ	جاءت نفيسة دعشوش إلى أبي سريع واشتكت من طلاقها من زوجها وعهدت بأموالها بمبلغ ٣٠٠ جنيه لأبي سريع بدون إيصال	٥
٦	و	جاء أبو سريع إلى وجدي ليعمل لطفى في بنك الوفاء الاقتصادي	٦
٧	ز	طلب عيدروس من أبي سريع أن يدرس الرياضيات للسعدية. وبدأ لطفى بتدريس السعدية (بداية تعرف لطفى للسعدية)	٧
٨	ح	توقف لطفى عن تعليم السعدية عندما كانت في الرابعة عشرة من عمرها	٨
٩	ط	طلب لطفى من أبيه أن يخاطب عليه سعدية	٩
١٠	ي	جاء أبو سريع لعيدروس من أجل لطفى برغبته في الزواج من السعدية	١٠
١١	ك	تمت الخطبة	١١
١٢	ل	بعد أسبوعين، تمّ زواج لطفى وسعدية	١٢
١٣	م	جاء أبو سريع إلى وجدي لبيع أرض الناس التي ائتمن عليها	١٣
١٤	ن	كان عبد الحميد في اجتماع شباب القرية مع سلامة	١٤
١٥	س	في أثناء الطريق مع سلامة، عبر عبد الحميد عن رغبته في الزواج من قمر	١٥
١٦	ع	وصل عبد الحميد وسلامة إلى بيت قمر ويخطبها	١٦
١٧	ف	أخذ سلامة عبد الحميد إلى بيته	١٧

١٨	ص	دخل عبد الحميد المنزل وتوجه إلى الراديو واستمع إليه	١٨
١٩	ق	خرج عبد الحميد من البيت فوجد رزق حلحول، ثم طلب منه اصطحابه إلى بيت أبي سريع	١٩
٢٠	ر	عهد عبد الحميد بالمبلغ ١٦٠٠ جنيه لأبي سريع	٢٠
٢١	ش	عاد عبد الحميد إلى منزل سلامة بقيادة رزق	٢١
٢٢	ت	تزوج تامر من رحاب	٢٢
٢٣	ث	بدأ تامر العمل محامياً في مكتب رشدي فاضل	٢٣
٢٤	خ	التقى عيدروس بسعفان الأشهب لشراء أرضه التي تبلغ مساحتها ثلاثة أفدنة	٢٤
٢٥	ذ	في اليوم التالي زار أبو سريع إلى بيت عيدروس	٢٥
٢٦	ض	سمع أبو سريع محادثة عيدروس مع عصابته حول خطة قتل سعفان الأشهب وعائلته.	٢٦
٢٧	ظ	خرج أبو سريع من الغرفة وقال لمبروك سيذهب للوضوء ويؤدي صلاة المغرب	٢٧
٢٨	غ	بعد الصلاة، التقى أبو سريع بعيدروس وقال إنه سيبقى مع لظفي وسعدية وعائلتهما.	٢٨
٢٩	أ	عاد أبو سريع إلى المنزل وتوجه فوراً إلى منزل وجدي وأخبره بما سمعه من محادثة عيدروس وغادر على الفور.	٢٩
٣٠	ب	اتصل وجدي فوراً بتامر وطلب منه الحضور غداً في الفجر	٣٠

٣١	ج'	جاء تامر إلى وجددي وأخبره وجددي الأمر. ثم ذهب إلى مدير الأمن وأخبره بكل الذي عرفاه	٣١
٣٢	د'	في اليوم التالي، ذهب أبو سريع إلى الشهر العقاري	٣٢
٣٣	ه'	ذهب أبو سريع إلى مصر مع سلمى	٣٣
٣٤	و'	صرف أبو سريع شيكًا من وجددي وأخذ المبلغ الباقي في البنك الآخر بدون معرفة سلمى	٣٤
٣٥	ز'	ذهب أبو سريع إلى منزل لطفي	٣٥
٣٦	ح'	تزوج زردق النبوية	٣٦
٣٧	ط'	محاولة قتل سعفان من قبل السفاحين الأربعة لعيدريس	٣٧
٣٨	ي'	قُتل شمندي بإطلاق الرصاص من قبل الشرطة واعتُقل الثلاثة الآخرون رجال الأمن	٣٨
٣٩	ك'	أصاب عيدروس بجلطة في المخ لهذه الحادثة	٣٩
٤٠	ل'	تحقق الشرطة مع السفاحين الثلاثة	٤٠
٤١	م'	جاء أبو سريع إلى محروس الزيني ووافق على إجراء صفقة بيع وشراء أرض وطلب منه الاجتماع في غضون يومين.	٤١
٤٢	ن'	قابل الناس في قرية الدجمونة وجددي في قضية أبي سريع	٤٢
٤٣	س'	التقوا لطفي في البنك	٤٣

٤٤	'ع'	هرع عبد الحميد فوراً مع سلامة إلى بيت قمر وأخبرها أن أمواله قد سرقها أبو سريع. فتلغى قمر خطط زواجها	٤٤
٤٥	'ف'	جدل لطفى حول نصيبه مع أبي سريع في منزله	٤٥
٤٦	'ص'	جاء وجدي إلى منزل لطفى وطلب عنوان أبي سريع عندما أخبره أن أبا سريع هناك، هرعا إلى المنزل	٤٦
٤٧	'ق'	محادثة أبي سريع ووجدي في مكان قريب من منزل أبي سريع حول أموال عبد الحميد	٤٧
٤٨	'ر'	اشترى أبو سريع قطعة أرض وشقة ليعيش فيها	٤٨
٤٩	'ش'	محادثة النبوية مع والدها عن رغبتها في الطلاق من زردق	٤٩
٥٠	'ت'	ذهب نبوية إلى منزل عبد الحميد وتحدثت عن مسدس الزردق الذي لم تنتبه الشرطة	٥٠
٥١	'ث'	حضر عبد الحميد الندوة مع سلامة. وفي الندوة نقاش حول أبي سريع	٥١
٥٢	'خ'	ذهب عبد الحميد وسلامة إلى منزل أبي سريع يوم الجمعة	٥٢
٥٣	'ذ'	التقى بهم أبو سريع في غرفة الجلوس	٥٣
٥٤	'ض'	أطلق عبد الحميد ست رصاصات دفعة واحدة على جسد أبي سريع ومات	٥٤
٥٥	'ظ'	جاءت سلمى والخادمة مدعورين. توافد سكان الشقة، وجاءت الشرطة أيضاً	٥٥

٥٦	غ'	تحقيق الشرطة في وفاة أبي سريع	٥٦
٥٧	أ"	تنفيذ نداء تامر	٥٧
٥٨	ب"	سجن عبد الحميد لمدة ١٥ سنوات	٥٨
٥٩	ج"	تامر في المكتب	٥٩
٦٠	د"	حضر الدكتور وائل نعمان إلى مكتب تامر وأخبره بالأرض المسروقة	٦٠
٦١	هـ"	استطاع تامر في كشف أعمال التزوير والاحتيال ارتكبها أبو سريع ولطفي	٦١
٦٢	و"	سجن لطفي لمدة ١٠ سنوات مع مصادرة جميع أمواله	٦٢

بناءً على نمط ترتيب زمن القصة وزمن الحكاية التي اقترحتها جينيت، يمكن

الاستنتاج أن صيغة رواية آمال وأقدار هي كما يلي:

١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ ك -
 - ١٢ ل - ١٣ م - ١٤ ن - ١٥ س - ١٦ ع - ١٧ ف - ١٨ ص - ١٩ ق -
 - ٢٠ ر - ٢١ ش - ٢٢ ت - ٢٣ ث - ٢٤ خ - ٢٥ ذ - ٢٦ ض - ٢٧ ظ -
 - ٢٨ غ - ٢٩ أ - ٣٠ ب - ٣١ ج - ٣٢ د - ٣٣ هـ - ٣٤ و - ٣٥ ز -
 - ٣٦ ح - ٣٧ ط - ٣٨ ي - ٣٩ ك - ٤٠ ل - ٤١ م - ٤٢ ن - ٤٣ س -
 - ٤٤ ع - ٤٥ ف - ٤٦ ص - ٤٧ ق - ٤٨ ر - ٤٩ ش - ٥٠ ت - ٥١ ث -
 - ٥٢ خ - ٥٣ ذ - ٥٤ ض - ٥٥ ظ - ٥٦ غ - ٥٧ أ - ٥٨ ب - ٥٩ ج -
 - ٦٠ د - ٦١ هـ - ٦٢ و -

تبدأ مراحل الحكاية في رواية آمال وأقدار بأبي سريع كشخصية بخيل للغاية. استأجر الغرفة سيعيش فيها لطفي للدراسة في مصر بأرخص الأثمان وكانت بعيدة عن الجامعة. كانت أموال لطفي تنفق على المواصلات ويأكل مرة واحدة في اليوم حتى يهزل. والدته سلمى حذرت والده ذات مرة من سلوكه المفرط. جاءت نفيسة دعشوش إلى أبي سريع تشكو من طلاق زوجها. ثم عهدت بثروتها البالغة ٣٠٠ جنيه لأبي سريع لأنه لم يرد أن يحتفظ مالها لوالده. منذ ذلك، كان أبو سريع جشعًا في أموال الآخرين. ثم بعد تخرج لطفي من الجامعة، طلب أبو سريع من وجدي أن يعطي لطفي العمل كموظف في بنك الوفاء.

تستمر القصة، عندما طلب عيدروس أبا سريع تعليم الرياضيات لابنته سعدية. لكن طلب أبو سريع من لطفي أن يفعل ذلك لأنه تخرج أيضًا ببيكالوريوس التجارة. لأن هذه هي بداية تعرف لطفي للسعدية. توقف لطفي عن تعليمها عندما كانت في الرابعة عشرة من عمرها. وتزداد سعدية قبحا وسمنا. ثم أراد لطفي الزواج من سعدية. وخطب والده سعدية على عيدروس. فتزوج بعد أسبوعين من الخطبة. والذي يجب على لطفي أن يتقبلها أن السعدية سيئ المزاج. تتحكم في نفسها. ويجب على لطفي الامتثال لجميع رغباتها.

ثم تنتقل القصة إلى وصول أبي سريع إلى منزل وجدي بنية بيع كل أرضه. ثم قيل إن عبد الحميد رجل أعمى يوفر جنيهاً بعد جنيهه لتحقيق رغبته في الزواج. في ذلك الوقت كان حاضرًا في لقاء شبابي في القرية مع صديقه سلامة. في أثناء الطريق مع سلامة عبر عن رغبته في الزواج من قمر.

في الواقع لم يوافق سلامة، لكن عبد الحميد ظل مصرا على رغباته. أخيرًا جاء إلى منزل قمر وأبلغ عن نيته الزواج، ووافقت قمر على شرط عدم جعلها خادمة ودفع مهر قدره ٣٠٠ جنيه. كان عبد الحميد مستعدًا للزواج في ذلك الوقت، لكن كانت قمر قد وعدت صديقتها المقربة أنها ستتزوج بعد زواج أعز صديقتها. يصرف المهر

تدريجياً. عاد عبد الحميد وسلامة إلى المنزل. عند وصولهما إلى المنزل، أراد عبد الحميد الذهاب إلى أبي سريع، فعندما وصل إلى مقدمة المنزل وجد رزق وطلب اصطحابه إلى أبي سريع. عند وصوله إلى أبي سريع أودع مبلغ ١٦٠٠ جنيه.

عاد عبد الحميد إلى منزل سلامة بقيادة رزق. تنتقل القصة بعد ذلك إلى قصة زواج تامر من رحاب التي لا تزال ابنة عمه، وبعد أن أنجبت رحاب طفلها، بدأ تامر العمل محامياً في مكتب رشدي فاضل من أجل مستقبل مشرق. التقى عيدروس بسعفان الأشهب لشراء أرض سعفان التي تبلغ مساحتها ثلاثة أفدنة. ثم في اليوم التالي زار أبو سريع منزل عيدروس. عندما تمت دعوته من قبل خادمه مبروك، سمع محادثة عيدروس مع عصابته وخطط لقتل سعفان وجميع أفراد أسرته. كان أبو سريع خائفاً إذا علم عيدروس أنه سمع ذلك. ثم أخذ المبادرة في الوضوء وصلاة المغرب قبل انتهاء الوقت بقول وداعاً لمبروك.

بعد صلاة العشاء، التقى أبو سريع مع عيدروس وعبر عن نيته للبقاء في القاهرة مع لطفي وعائلته. ودّع أبو سريع العودة إلى المنزل وأخبر وجدي على الفور بالمعلومات التي سمعها. اتصل وجدي فوراً بتامر وطلب منه الحضور غداً في الفجر والذهاب إلى مدير الأمن ليخبره الأمر الذي عرفاه.

في اليوم التالي ذهب أبو سريع إلى الشهر العقاري. بعد ذلك، أخبر سلمى واصطحبها إلى مصر صباح الغد لزيارة لطفي. قبل ذلك، صرف شيك وجدي مقابل مدفوعات الأرض وأخذ الباقي في البنك. ومع ذلك لم تعرف سلمى بذلك. ثم ذهباً إلى منزل لطفي. ورد الخبر عن عقد زواج زردق من النبوية. ثم تحولت القصة إلى وقوع موعده الجريمة من عصابة عيدروس لقتل سعفان. إلا أن شمندي أحد أعضائها قُتل بعد أن أطلقت الشرطة النار عليه واعتقل الثلاثة الباقون. وصلت الحادثة إلى عيدروس وتسببت بجلطة في المخ حتى فقدان الوعي. ثم أخذت الشرطة بتحقيق مع السفاحين الثلاثة.

ثم تحولت القصة عندما جاء أبو سريع إلى محروس الزيني لإجراء صفقة بيع وشراء للأرض. وأخيراً علم الناس في قرية الدجمونة بالقضايا التي ارتكبتها أبو سريع أن أراضيهم وأموالهم قد بيعت ثم هرب واستقر في القاهرة. ذهبوا أيضاً إلى وجدي ليسألوا عنه. ثم تجمعوا وتوجهوا إلى لطفي في البنك ليطلبوا منه استعادة ثقته. عندما سمع عبد الحميد ذلك، هرع فوراً إلى منزل قمر مع سلامة وأخبر قمر أن أمواله قد سرقها أبو سريع. لكن لسوء الحظ قامت قمر بإلغاء خطط زواجها.

بينما كان لطفي يتجادل مع أبيه حول نصيبه، جاء وجدي فجأة وبحث عن عنوان أبي سريع. وقال لطفي أيضاً إن أبا سريع كان في منزله. ثم هرع أبو سريع إلى المنزل مع وجدي وتحدث في مكان قريب من منزله. وسأل وجدي عن أمانة أهالي الدجمونة التي صادرها حتى ١٦٠٠ جنيه لعبد الحميد. بعد ذلك، عاد وجدي إلى المنزل. بمعاونة لطفي، استطاع أبو سريع الحصول على ١٠ ملايين جنيه من البنك بطريقة غير مشروعة. واشترى أرضاً وشقة للعيش مع سلمى.

تنتقل القصة إلى المحادثة بين النبوية وأبيها. يريد الطلاق من زردق المجرم الذي قتل الناس. ثم توجهت نبوية إلى منزل عبد الحميد وتحدثت عن ما تبقى من مسدس الزردق. بعد ذلك حضر عبد الحميد الندوة مع سلامة. في الندوة هناك نقاش عن أبي سريع. فذهب عبد الحميد وسلامة إلى منزل أبو سريع يوم الجمعة.

قُتل أبو سريع على يد عبد الحميد. أطلق عبد الحميد ٦ رصاصات دفعة واحدة على جسد أبي سريع وشهد سلامة صديقه. ثم حكم على عبد الحميد بالسجن ١٥ سنوات. بعد ذلك كان شخص اسمه الدكتور وائل نعمان وجاء إلى تامر لفقدان أرضه وتغيير ملكيتها. اتضح أن أبا سريع هو من باعها بينما أجرى وائل الدراسة على مدى ٦ سنوات. ثم أخيراً تمكن تامر من كشف كل فساد أبي سريع وسجن لطفي لمدة ١٠ سنوات.

وهكذا، من وصف القصة وحكاية رواية آمال وأقدار. يمكن الاستنتاج أن الرواية لها حبكة متقدمة ولها الترتيب اللاوقتيّة. لأن بين زمن الحكاية وزمن القصة يعملان سوياً ومتوازيان ولا يسبقان بعضهما البعض. صمّم نمط الحكاية في هذه الرواية ليحكى قصة بخل أبي سريع وخيانتته لأموال مجتمع الدجمونة حتى يفقد عبد الحميد الأمل ويرتكب جريمة قتل أبي سريع.

ج- المدة (Duration)

يشير مفهوم المدة إلى الفرق بين الزمن الفعلي للحدث (زمن القصة) والزمن الذي يستغرقه الراوي لسرد الحدث (زمن الحكاية) (جينيت، ١٩٨٠، ص. ٩٤؛ جينيت، ١٩٩٧، ص. ١٠٩). وجدت في رواية آمال وأقدار ثلاثة أنواع من الحركة في المدة، وهي الوقفة والمشهد والمجمل. أصبح المشهد معظماً من الوقفة والمجمل في رواية آمال وأقدار لأنه يدعم وجود الترتيب الذي يجعل متوازيًا بين زمن القصة وزمن الحكاية. أما شرح كل من هذه الحركات كالتالي:

١- الوقفة

تحدث الوقفة عندما تتم مقاطعة القصة أو الحكاية بسبب إدراج قصة أخرى في قصة غير المعظم. في الوقفة، لا يزال زمن الحكاية مقام المعظم، وزمن القصة ليس سوى جزء من الحكاية. وفيما يلي مثال الوقفة في رواية آمال وأقدار:

وحدث يوماً أن جاءته نفيسة دعشوش زوجة سعد الله جابر،
أو التي كانت زوجته، وقالت لأبي سريع: يا حاج يعمر بيتك
(أباطة، ٢٠٢٠، ص. ٩).

تُظهر البيانات السابقة الوقفة لأن السارد يرويها لفترة قصيرة فقط. وتروي الرواية أن نفيسة دعشوش أتت إلى أبي سريع "لتخبره عن طلاقها من سعد الله

وتركت مبلغ ٣٠٠ جنيه عند أبي سريع". تُروى هذه القصة بعد ترتيب الحكاية بأن أبا سريع يؤدي فريضة الحج لينال لقب الحج وله المجد في المجتمع. بعد أن رويت قصة حضور نفيسة وبدأت تودع أموالها، منذ ذلك بدأ أبو سريع أن يكسب ثقة أهل قرية الدلمونة. وبخلة في الثروة يزداد سوءا شديدا. أدرجت تلك الحكاية لمساعدة حبكة الرواية التالية بحيث يفهم القراء حبكة القصة فهما جيدا. ووجدت الوقفة أيضا في الفصل الثاني. في هذا الفصل، يركز السارد على إدخال قصة عن حياة عيدروس. ويتضح ذلك من المقتطفات السردية التالية:

على مقربة يسيرة من قرية أبي سريع ووجدني الدلمونة قرية أخرى تسمى الوجلة. أشهر من فيها عيدروس النمر، وهو رجل غليظ الجسم بصورة متضخمة، ولكن غلظة جسمه تعتبر نحافة وضمورا إذا قورنت بغلظة فؤاده. مات أبوه وهذان النمر وترك ولدين وبنتين وكان أربعتهم قد بلغ سن الرشد، ولكن عيدروس كان قد كون عصابة قبل أن يموت أبوه عملها السرقة، واغتصاب الأرض والقتل بسبب يتعلق بعيدروس أو لغير ذلك من أسباب كأن يطلب منه صاحب مصلحة في زوال شخص ما أن يقتله. وطبعا لم تكن الصداقة وحدها تكفي عيدروس لينفذ قتل خصم القاصد إليه، بل كان يتقاضى مبالغ ضخمة يقدرها هو حسب مقدار الثروة التي يملكها طالب القتل (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ١٣).

يوضح مقتطف البيانات السابقة أنه في بداية الفصل الثاني. يبدأ السارد في تعريف عيدروس شخصا مخلصا في القصة. ثم بالبدء في سرد قصة حياة عيدروس القاسية للغاية. لقد سرق أموال الناس حتى وصل إلى حد ارتكاب جريمة القتل ليحصل على الثروة الوفيرة. لم يفعل ذلك بمفرده، لكنه شكل عصابة

من السفاحين قبل وفاة والده. وصف عيدروس في البيانات عيدروس هو البداية في فهم الأحداث التي سيرويها الراوي في الفصول التالية. لذا فإن الوقفة هنا له وظيفة كوسيط للقصة التالية.

نفس الشيء موجود أيضًا في الفصل السادس. في هذا الفصل، يركز الراوي على سرد قصة حياة تامر وعائلته منذ صغره إلى الزواج وإنجاب الأطفال. كما يتضح من مقتطفات البيانات التالية:

كان تامر فتى قليل المثال في جيله، ولا شك أن هذا راجع إلى
عناية والده به عناية فائقة، ورغم أنه يزرع أرضه بنفسه إلا أنه
كان يحرص أن يهب لابنه كل الاهتمام (أباطة، ٢٠٢٠،
ص. ٣٥).

البيانات المقتبسة السابقة هي الوقفة لأنها تكسر القصة السابقة أي أن الوقفة في هذا الاقتباس لا علاقة له بالقصة التي تحيط به. تشير البيانات إلى أن تامر هو نفس عمر مع لطفي. حصل على اهتمام ورعاية عميقين من والده وجدي. تم ذلك من قبل والديه بدافع الحب. وتوجد الوقفة الأخرى في البيانات التالية:

ونعم أبي يعمل لديه بمرتب وصل إلى ثلاثمائة جنيه، ولكن ما
شأني بأبي؟ (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ١٧).

ما الذي جعلني أفكر في تامر هذا التفكير الطويل؟ (أباطة،
٢٠٢٠، ص. ١٨).

تُظهر البيانات السابقة الوقفة لأن الراوي يرويها لفترة وجيزة. يروي الراوي لمحة عن أفكار لطفي عن أبيه وتامر. في ذلك الوقت، ما خطر بباله أنه إذا ترك وظيفته كموظف في البنك، فهل سيؤثر ذلك على أبيه. لأن أباه هو الذي وجد الوظيفة لوجدي وعمل أيضاً في وجدي براتب ٣٠٠ جنيه. لكن ما علاقة ذلك به؟ كان يعتقد أن الأمر لا علاقة له بأبيه ووجدي، ولا حتى بتامر. ثم استمر الفكر في الوصول إلى تامر. وأخيراً، هناك الوقفة في مقتطف البيانات التالية:

الشيخ عبد الحميد أبو جريشة شاب كفيف البصر يقرأ القرآن
في المآتم وفوق القبور بقرية الدلمونة أمله في الحياة أن يتزوج،
ولهذا راح يدخر الجنيه فوق الجنيه، حتى إذا تقدم للزواج وجد
عنده ما يستطيع أن يقيم به حياته وحياة بنيه (أباظة، ٢٠٢٠،
ص. ٢٦).

المعطيات الواردة السابقة في رواية آمال وأقدار من الوقفة لأنها تكسر القصة السابقة. وقد روى مقتطف ذلك البيانات من قبل الراوي للتعريف بشخصية الشيخ عبد الحميد. وعبد الحميد من إحدى الشخصيات التي تأمل في الزواج في المستقبل، فيوفر جنيهاً بعد جنيته استعداداً لزوجته المستقبلية. الوقفة هنا لا علاقة له بالقصة السابقة، بل هو بداية مقدمة الشخصية للحدث التالي حتى تفقد الشخصية أملها.

٢- المشهد

يشير المشهد إلى المباراة بين زمن الحكاية وزمن القصة بمعنى وقت السارد يتحرك في سرد حدث مع زمن القصة. في هذه الحالة، يصفه السارد بحوار. غالباً

ما يحدث الحوار بين الشخصيات في رواية آمال وأقدار في حدث ما. ووجود المشاهد على العديد من الحوارية في هذه الرواية كما يلي:

- يا أخي، حرام عليك، إنه ابنك الوحيد، وأنت رزقك واسع.
- إذا أسرف اليوم أضاع الأرض غدا.
- فإذا مات؟
- لا يموت أحد من المشي (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ٨).

تُظهر البيانات السابقة مشهدًا لأنه حوار ويحدث مباشرة بين سلمى وأبي سريع عندما يعود لطفي وجسده يهزل في عضون الدراسة. كان شُخّ أبي سريع إلى لطفي قاسيا جدا. حتى يأكل لطفي مرة واحدة في اليوم حتى يتمكن من أخذ أجرة المواصلات لأن مكان إقامته بعيد عن الجامعة. وهذا يجعل سلمى تحذر أبا سريع من أن لطفي هو الولد الوحيد، رغم وفرة رزقه. لكنه ما زال يرفض إعطاء أمواله لابنه. المشهد الآخر الذي يظهر موجود أيضًا في مقتطفات البيانات التالية:

- ما هو الذي ليس معقولاً؟
- ألا تخاف من أبيها؟
- أولاً، ليس هناك أي سبب أن أخاف أنا من أبيها، فنحن لسنا في بلدة واحدة، ولا يمكن أن يطمع في أرضك، فهو لا يغتصب أرضاً خارج الولجة.
- هذا أولاً، فما ثانياً؟
- ثانياً، أنا حين أتزوج سعيدة سأصبح مكان ابنه (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ١٩).

الحوار السابق حوار بين لطفي ووالده أبي سريع. بدءاً من تعبير لطفي عن رغبته في الزواج من سعدية، تفاجأ والده وقلق من رغبة لطفي. شعر أبو سريع أن ما يريده لطفي غير معقول. وأخيراً ذكر لطفي سببين وراء رغبته في الزواج من سعدية وعدم خوفه من عيدروس. يمكن أيضاً رؤية البيانات المتعلقة بالمشهد في مقتطفات من المحادثة بين النبوية وعبد الحميد التالية.

- من يفكر أن مثلك يملك مسدسا.
- غير معقول.
- وإذا ملكته ما فائدته لك؟
- وصمت عبد الحميد هنيهة حتى صاحت به نبوية:
- ما فائدته لك؟
- لا فائدة طبعاً.
- خفت أن أعطيه لغيرك فيأخذه ولا يرده (أباظة، ٢٠٢٠، ص. ٥٨).

الحوار السابق هو مشهد بين النبوية وعبد الحميد. ومن خلال هذا المشهد يروي الراوي قصة وصول النبوية إلى منزل عبد الحميد وهي تحمل مسدس زوجها الذي فاتته الشرطة. أعطت السكين لعبد الحميد لأنه أعمى ولا يمكن أن يكون بحوزته مسدس ويمكن استخدامه. لكن من هذا المشهد يتعلق بمحادثة مقتل أبي سريع على يد عبد الحميد سببياً بمسدس في يده.

٣- المجمل

يشير مفهوم المجمل إلى الوقت الذي فيه تلخيص في الحكاية، بحيث تتسارع القصة. رواية آمال وأقدار هو رواية ذات قصة طويلة. لذلك تحتاج إلى

المجمل في الحكاية لتسريع القصة. وفيما يلي دليل على المجمل في رواية آمال وأقدار:

وقضى لطفى سنتين في البنك لم يستطع خلاهما أن ينسرب
إلى خوافي البنوك ودهاليز المعاملات فيها (أباطة، ٢٠٢٠،
ص. ١٧).

وفي الغد تمت الخطبة، وبعد أسبوعين تم الزواج، وحصل
عيدروس لابنته على شقة بمدينة مصر كتبها باسمها (أباطة،
٢٠٢٠، ص. ٢١).

تُظهر المعطيات الواردة السابقة مجملًا لوقت القصة في حكايتها في رواية آمال وأقدار. المعطيات الأولى تحكي عن لطفى الذي أمضى عامين في العمل موظفًا بقسم الائتمان في بنك الوفاء الاقتصادي. ومع ذلك، خلال هذين العامين من العمل لم يكن قادرًا على فهم خوافي البنوك ودهاليز المعاملات فيها. وقد تسارع هذا الأمر لأنه لم يحك بداية عمل لطفى، ولكن فجأة كان لطفى يعمل منذ عامين ولديه الرغبة في ترك العمل.

تماثلت هذه المعطيات الأولى بالمعطيات الثانية، وهي مجمل لأنه يسرع القصة في حكايتها. تقوم خطبة سعدية من قبل عائلة لطفى في اليوم التالي بعد مجيء أبو سريع إلى عيدروس لإبلاغه برغبة لطفى في الزواج من سعدية. ثم في الحكاية تلخص الجملة التالية أحداث زواج لطفى وسعدية الذي حدث بعد أسبوعين من تقديم الخطبة.

بناءً على المعطيات السابقة يمكن أن يفهم أن المجمل في رواية آمال وأقدار يستخدم في تلخيص زمن القصة، بحيث لا تلغي هذه الأحداث محور القصة الذي هو جوهر الرواية.

د- التواتر (Frequency)

يشير مفهوم التواتر إلى علاقة التكرار بين تكرار يحدث به الحدث أثناء العمل، وعدد المرات التي يُذكر فيها الحدث في النص. عادة ما يمكن أن يحدث الشيء متكررا ولكن ما يتكرر ليس نفس الحادثة بالضبط، بل هو حدث مماثل (جينيت، ١٩٨٠ و ص. ١١٤-١١٦). التواتر المستخدم في رواية آمال وأقدار هو نوع من التمثيل الترددي، أي سرد حدث دفعة واحدة ما يحدث عدة مرات. ويأتي هذا التواتر في أحداث بيع وشراء الأراضي التي ارتكبتها عيدروس وأبو سريع. كما في اقتباس البيانات التالي:

وتم الشراء وسجله عيدروس من أختيه إلى ابنته مباشرة واثقا
 أن لطفي يرتعد أن يفكر في الحصول على ريع الأرض.
 أما مراد فقد انتهز عيدروس فرصة الصباح قبل أن يعاقر خمره،
 وقال له: ما رأيك يا مراد أن تباع أرضك لابنتي سعيدة؟
 (أباظة، ٢٠٢٠، ٢٣).

وتشير البيانات الأولى إلى أن عيدروس اشترى أرض أختيه عزيزة وهيبة بأقل سعر. هذا لأن أزواجهما شخصيتان خجولان ولا يجروان على محاربة قسوة عيدروس. بعد إتمام شراء الأرض، أخذ عيدروس اسم الأرض تحت اسم السعيدة. ويعتقد أن هذا الإجراء سيرتجف لطفي ليحصل على الإيراد المساوي لسعر هذه الأرض. بالإضافة إلى أختيه، يحاول عيدروس أيضاً شراء أرض تعود ملكيتها لمراد، أخيه المخمور. لقد جاء إليه في الصباح الباكر ليحافظ على سلامة مراد. في الواقع، كان مراد متردداً في بيع أرضه ويعبر عن قلقه لعيدروس. لكن عيدروس ما زال يحاول أن يراود مرادا لأسباب مختلفة لبيع أرضه. أخيراً، استطاع عيدروس شراء أرض مراد باسم السعيدة ودفعها بالتقسيط.

- أنا لم يعد لي عيشة هنا، ابني الوحيد مقيم بمصر ومعه زوجته وهي حامل، وأريد أن أكون إلى جانبه.
- وأرضك؟
- هذا ما جئت إليك فيه.
- أتريد أن أشتريها؟
- أنت تعرف ثمن الفدان الآن أصبح مرتفعاً، ولا يستطيع أحد أن يشتريها إلا أنت (أباطة، ٢٠٢٠، ٢٥).

البيانات الثانية تظهر أن أبا سريع ينوي بيع أرضه لوجدي. وكان سبب قيام أبي سريع بذلك هو رغبته في الذهاب إلى مصر والهروب من أهل الدجمونة وكل ما تحمله من أمانة أموالهم. ولأن سعر الأرض كان يرتفع في ذلك الوقت، فقد باعها أبو سريع لوجدي فقط لأن وجدي وحده هو الأكثر قدرة على شراء هذه الأرض.

- في قرية الوجة يملك سعفان الأشهب ثلاثة أفدنة ليس يدري أي عفرية زين لعيدروس أن يستولي عليها، فاستدعى سعفان.
- أريد أرضك
- أنا ليس لي إلا هذه الأفدنة الثلاثة أعيش عليها أنا وعيالي (أباطة، ٢٠٢٠، ٣٩).

وتشير البيانات الثالثة إلى أن عيدروس تحاول شراء ثلاثة أفدنة من أراضي قرية سعفان الأشهب. حاول سعفان الرفض لأن تلك الأرض كانت الوحيدة التي يملكها كمكان يعيش فيه هو وعائلته. ومع ذلك، لا يزال عيدروس يصر على شراء أرض سعفان بحجة أن الأرض كانت بجوار أرض أخيه مراد التي اشتراها. لذلك غير مباشرة يريد السيطرة على تلك الأرض أيضاً.

- أريد قطعة أرض يكون صاحبها مجهولا .
- ماذا؟ لا، لا يا عم، حد الله بيننا وبين الحرام.
- لك حق أنت لا تعرفني، هذه هي بطاقتي انقل الاسم عندك،
واسأل عني، وآتي إليك بعد ثلاثة أيام (أبازة، ٢٠٢٠، ٤٥).

البيانات الرابعة تظهر إرادة أبي سريع لشراء أرض يجهل صاحبها. عندما وصل إلى مصر، ذهب إلى محروس الزيني لشراء قطعة هذه الأرض. في البداية رفض محروس، ولكن بعد أن استفزه أبو سريع بتسليم بطاقة العمل الخاصة به، تمت عملية التفاوض على الثمن وعملية شراء الأرض.

استطاع أبو سريع بمعاونة من لطفي أن يحصل من البنك بالوسائل غير المشروعة على عشرة ملايين من الجنيهات، وما يلبث أبو سريع أن يشتري قطعة أخرى من الأرض (أبازة، ٢٠٢٠، ٥٤).

وتشير البيانات الخامسة إلى أن أبا سريع بمساعدة لطفي استطاع الحصول على ما يصل إلى ١٠ ملايين جنيه من البنك بوسائل غير مشروعة. بالطبع هذا دفعه إلى شراء قطعة أرض أخرى. وبهذه الطريقة تمكن من شراء شقة كمكان للعيش مع سلمى في مصر.

من البيانات الخمسة السابقة يمكن أن يفهم أن التواترات الواردة في رواية آمال وأقدار موجودة في بيع وشراء الأراضي التي قام بها عيدروس وأبو سريع. وقعت حادثة بيع وشراء الأرض متكررا وتروي مرة واحدة من السارد. إذن هذا التواتر هو التمثيل الترددي. يوضح هذا التمثيل أن ما يؤكد السارد في رواية آمال وأقدار هو كيف يجمع المرء ثروته عن طريق شراء الأرض ولو بمرغم وارتكاب القتل.

هـ - الصيغة (Mood)

يرتبط مفهوم الصيغة بموقف المؤلف والسارد والشخصيات في القصة. من وجهة نظر جينيت، تركز الصيغة على مراقبة الطريقة التي يرتب بها المؤلف لتقديم السارد في القصة (جينيت، ١٩٨٠، ص. ١٨٦). هل السارد أهم شخصية تروي القصة أم أنها خارج القصة؟ في رواية آمال وأقدار مكانة السارد في القصة ليست شخصية في القصة، تحليل داخلي للأحداث، السارد العليم والمحلل للأحداث. يروي السارد القصة فقط، وهو قادر على تحليل جميع الأحداث التي تحدث في القصة ومعرفة كل تصرفات الشخصيات والأفكار والظروف المحيطة بهم. فيما يلي مثال لبيانات الصيغة الواردة في رواية آمال وأقدار:

أحسن أبو سريع علوان تدير خطه لمستقبله منذ بواكر
الأيام، حين كان يعمل صرافاً بقرى الصعيد، واستطاع بشتى
وسائل ومختلف حيل - لم يكن الشرف طابعها، ولا كانت
الأمانة سنتها أو ديدنها - أن يجمع ثمن سبعة أفدنة اشترتها
على مهل وعلى دفعات بقرية بالشرقية التي تسمى دجمونة
(أباطة، ٢٠٢٠، ص. ٧).

تُظهر بيانات الرواية السابقة أسلوب الحكاية حيث يكون السارد خارج القصة. يقوم السارد فقط بإخبار الشخصيات في القصة من خلال وصف الأشياء التي تقوم بها الشخصيات. في هذه الحالة، يكون السارد قادرًا حتى على حكاية شيء تحتبره الشخصية حتى في شخصيته. في المثال السابق، يتضح أن أبا سريع شخصية خطط لمستقبله منذ بواكر الأيام، حتى عندما كان يعمل صرافًا. ليست شخصيته

مؤتمناً ونبيلة. لذلك، هذا يثبت أن المؤلف أو السارد قادر على الوصف بالتفصيل على الرغم من أنه ليس شخصية في القصة.

١ - تقنية التبعية في رواية آمال وأقدار

بعد ذلك، تحليل لتقنية التبعية التي استخدمها السارد في رواية آمال وأقدار. يتعلق التبعية بالمشاهد والمراقب في القصة. تستخدم هذه التقنية لتحديد موقع السارد في القصة (جينيت، ١٩٨٠، ص. ١٨٩-١٩٠). في هذه المناقشة، يركز التحليل على الحكاية المتعلقة بالأفكار والمشاعر وليس على الحوار بين الشخصيات.

في الفصل الأول يروي السارد عن أبي سريع ولطفي. يمكن ملاحظة ذلك في البيانات التالية:

أحسن أبو سريع علوان تدبير خطته لمستقبله منذ بواكر الأيام، حين كان يعمل صرافاً بقرى الصعيد، واستطاع بشتى وسائل ومختلف حيل - لم يكن الشرف طابعها، ولا كانت الأمانة سنتها أو ديدنها - أن يجمع ثمن سبعة أفدنة اشترتها على مهل وعلى دفعات بقرية بالشرقية التي تسمى دجمونة (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ٧).

وهكذا فرح لطفي فرحة لا حد لها لأنه بحصوله على الشهادة يستطيع أن يعيش كما يحيا الأدميون (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ٩).

في البيانات السابقة، يحكي السارد أن أبا سريع قد خطط لمستقبله، وقد حكى بطريقته الماكرة أنه تمكن ببطء من الحصول على سبعة أفدنة من الأرض.

بعد ذلك، تُظهر البيانات التالية أن السارد يعرف مشاعر الشخصية بعمق. ينشأ هذا الشعور بسبب نجاح الشخصية في تحقيق رغباتها. وبالتالي، يمكن الملاحظة أن التبيير الذي استخدمه السارد في الفصل الأول هو التبيير الصفر. والتالي في الفصل الثاني:

أشهر من فيها عيدروس النمر، وهو رجل غليظ الجسم بصورة متضخمة، ولكن غلظة جسمه تعتبر نحافة وضمورا إذا قورنت بغلظة فؤاده (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ١٣).

توضح البيانات السابقة أن السارد يروي صورة عيدروس من خلال وصف جسده وقلبه. يعرف السارد كل شيء عن الشخصية، سواء كان من شكله المادي أو قلبه. على الرغم من أن شخصية عيدروس ليست الشخصية الرئيسية. يتم تضمين هذا التبيير في التبيير الصفر. فيما يلي مثال على بيانات التبيير في الفصل الثالث:

وكان لطفي مصرا على أن يعوض نفسه عن شظف العيش الذي ضيقه عليه أبوه (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ١٧).

من البيانات السابقة، معلوم أن الراوي يجربنا عن لطفي، حتى لما اختبره وشعر به. السارد هنا ليس شخصية في القصة وعلينا. ولكن تليها الفقرة التالية، هناك تغيير في وجهة النظر من راوي الشخص الثالث العليم إلى الراوي الذي يعرف كل شيء بضمير المتكلم "أنا". وهذا يتضح من البيانات التالية: وأعلم أيضا أن وجددي صفوان سيغب مما أنتويه، ولكن ما شأني به؟ (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ١٧).

في البيانات السابقة، يضع السارد نفسه شخصيةً في القصة، ولكن ليس شخصيةً رئيسيةً. يقوم السارد هنا مقام شخصية لطفي ويفكر في غضب وجددي من شؤونه. يعرف السارد ويمكنه حتى التنبؤ بما سيحدث للشخصيات. ثم في البيانات التالية، يتحول السارد إلى الذي ليس شخصية في القصة وعليما. كما في اقتباس البيانات التالي:

كان أبو سريع أيضا في غاية الحبث في إلحاحه هذا، فهو يريد
أن يجعل عيدروس يتأكد من مقدار الرغبة الشديدة عنده وعند
ابنه في إتمام هذا الزواج (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ٢٠).

تُظهر هذه البيانات أن السارد يعرف خصوصيات وعموميات أهداف أبي سريع ورغباته لعيدروس. أما الفرق من البيانات الثلاثة السابقة، تظهر البيانات الأولى والثالثة التعبير الصفر، وأما البيانات الثانية هي التعبير الداخلي الثابت. فيما يلي مثال على البيانات الواردة في الفصل الرابعة:

كان أيسر شيء على عيدروس أن يشتري أرض أخته بأبخس
الأثمان، فقد خشي أن يسبقهما إلى الآخرة، فتقاسمان سعديّة
الأرض (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ٢٣).

في البيانات السابقة، أوضحت أن السارد يستخدم وجهة نظر الشخص الثالث العليم، حتى فيما يتعلق بمشاعر الشخصية من القلق. تقنية التعبير التي استخدمها السارد في الفصل الثالث هي التعبير الصفر. وبعد ذلك، اقتبس البيانات الواردة في الفصل الخامس:

حرص أبو سريع أن يرد الأمانات إلى أصحابها عند طلبهم لها، فاشتهر في القرية بالأمانة شهرة عامة، فتزاحم عليه أصحاب الأمانات حتى شعر أنه قد آن له أن ينفذ ما ينتوي عليه فقصده إلى وجددي بك (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ٢٥).

المعطيات الواردة في بداية الفصل الخامس توضح رغبة أبي سريع في إعادة أمانة الناس الموكلين إليه، لكن هذه الرغبة سُمعت في أذن الناس وحاولوا إبعاد رغبة أبي سريع. هذا يدل على أن السارد ليس شخصية ولكنه يعرف كل شيء في قلب الشخصية، وبالتالي فإن التبئير المستخدم التبئير الصفر. والتالي في الفصل السادس:

كان تامر فتى قليل المثال في جيله، ولا شك أن هذا راجع إلى
عناية والده به عناية فائقة (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ٣٥).

البيانات السابقة قدمت تامرا كشاب في نفس عمر من لطفي. يروي السارد أن تامرا نال الحب الكامل لوالده وجددي. واستمر وصف تامر في كل أفراد أسرته حتى أنه يتزوج وينجب أطفالاً. هذا يدل على أن موقف السارد هنا هو كمشاهد لجميع أنشطة وحيات الشخصيات. وبالتالي، فإن التبئير المستخدم هو التبئير الصفر. كذلك في الفصل السابع:

وأحس أبو سريع بذعر عيدروس (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ٤٠).

تُظهر البيانات السابقة شعور عيدروس بالذعر عندما أدرك أن أبا سريع كان في منزله. من هذا، يمكن الملاحظة أن السارد يستخدم تقنية التبئير الصفر. كذلك في الفصل الثامن:

لم يهمل أبو سريع الأيام، بل ألهب ظهرها بالسياط. إنه الآن
يملك نصف مليون جنيهه يريد أن تكون عددا لا تحصى
(أباطة، ٢٠٢٠، ص. ٤٥).

في مقتطفات البيانات السابقة، يروي السارد ما اختبره أبو سريع في
جهده حتى حصل على نصف مليون جنيهه وأراد أن يكون المال أكثر. هذا يدل
على أن الراوي هنا يستخدم تقنية التبئير الصفر في حكاية قصته. كذلك في
الفصل التاسع:

تخاذل الجمع، وأدرك كل منهم أنه لا سبيل له أن يصل إلى
ماله، وخشي كثير منهم تهديد لطفني، فانصرفوا إلى غير عودة.

وعرف عبد الحميد أبو جريشة ما حصل، فأصابه الذعر
والهلع، لقد فقد عمره كله، الماضي والقادم (أباطة، ٢٠٢٠،
ص. ٤٧).

تخبر البيانات الواردة في الفصل التاسع عن المشاعر التي شعر بها أهل قرية
الدجمونة على تهديد لطفني، بالرغم من أن والده هو الذي سرق أموالهم. ثم في
المعطيات التالية، شعرت عبد الحميد بالذعر والقلق على تصرفات أبي سريع الذي
سرق المال من أجل تجهيزه للزواج. تظهر المعطيات الماضية أن السارد على دراية
كاملة بمشاعر الشخصية. أولاً، يشعر أهل قرية الدجمونة بذلك. مشاعر عبد
الحميد. يُظهر تغيير المشاهد هنا أن التبئير الصفر الذي يستخدمه السارد هو
التبئير الداخلي المتغير. وكذلك البيانات في الفصل العاشر:

سارت الأمور مع أبي سريع كما يشاء. وفي فترة قصيرة استولى على أرض البناء الفضاء بعد أن رشأ الخبير الذي خصص لمعاينة الأرض بخمسين ألف جنيه ورشأ الشهود الأربعة الذين دبر أمرهم محروس بأربعين ألفاً (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ٤٩).

توضح البيانات السابقة أن السارد مراقب متعمق لجميع تصرفات وسلوكيات الشخصيات، حتى فيما يتعلق بالرشوة. وبالتالي فإن التبئير المستخدم هي التبئير الصفر. ومع ذلك، في البيانات التالية وجد أن السارد يستخدم وجهة نظر الشخصية الأولى ويعمل شخصيةً في القصة، أي وضع نفسه على أنه لطفي. يمكن ملاحظة ذلك في اقتباس البيانات التالي:

على أي خيبة أسميه أبو سريع، وأنا لم أر منك ومضة حنان،
أنا إن كنت أعاونك الآن فلنفسى ولأسرتي، ومن أجل هذا
فقط، وكم أتوق أن تطلع على ما يدور في رأسي الآن. وأيقظه
صوت أبيه من سرحته (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ٥٠).

تظهر البيانات على أن الراوي يتصرف كلطفي ويعبر عن مشاعره. وتظهر الجملة التي تحتها خط عن أفكار لطفي. هذا التبئير هو التبئير الداخلي الثابت. وفي البيانات الآتية كانت تغييراً في السارد.

وقبل أن يتكلم أبو سريع دق جرس الباب في بيت لطفي،
وقام لطفي إلى الباب، وفوجئ بوجودي واقفاً عليه، وتولته
الدهشة... (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ٥١).

في البيانات المذكورة، يضع السارد نفسه مرة أخرى على أنه ليس شخصية في القصة، ويعمل كمشاهد من جهة شخصيتين وهما أبو سريع ولطفي. في هذه

الحالة، تُحكى حكاية الأحداث من وجهة نظر عدة الشخصيات. لذا فإن التبئير المستخدم هو التبئير الداخلي المتعدد.

استناداً إلى بعض البيانات المتعلقة بالتبئير في الفصل العاشر آنفاً، يمكن الفهم أن تقنيات التبئير المستخدم هو التبئير الصفر، والتبئير الداخلي الثابت، والتبئير الداخلي المتعدد. وكذلك في الفصل الحادي عشر:

وخرجت نبوية وشفقت الباب خلفها، وكان الليل في موهنه
الأول، وبدأت الظلمات تلقي دكنتها على الأرض ...
(أباطة، ٢٠٢٠، ص. ٥٦).

كان الشيخ عبد الحميد في منزله يستمع إلى الراديو، وإن كان
منصرفاً عنه بفكره إلى ذلك الأمر الذي صمم أن ينفذه مهما
كانت الصعاب ومهما كانت العواقب (أباطة، ٢٠٢٠، ص.
٥٦).

لاحظ سلامة أن عبد الحميد منذ دخلا بيت أبي سريع لم يخرج
يده اليمنى من جيب كاكولته (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ٦٠).

لم يتعجل أبو سريع وذهب في استرخاء إلى حجرة الجلوس
(أباطة، ٢٠٢٠، ص. ٦٠).

من معطيات البيانات الأربعة المذكورة، فإن حكاية الأحداث تستخدم
وجهات نظر عدة الشخصيات بالتناوب، من النبوية والشيخ عبد الحميد وسلامة
وأبي سريع. وجود الاختلاف في وجهات نظر الشخصيات في حكاية القصة في

الفصل الحادي عشر يظهر أن أسلوب التبئير الذي يستخدمه السارد هو التبئير الداخلي المتغير. وكذلك في الفصل الثاني عشر:

كان تامر جالسا في مكتبه حين أعلنه وكيل المكتب بحضور
شخص واضح أنه محترم ... (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ٦٥).

من البيانات آنفاً معلوم أن السارد لا يضع نفسه شخصيةً في القصة ويعرف أنشطة الشخصية وظروفها متعمقاً. لذا فإن التبئير المستخدم هو التبئير الصفر.

لتسهيل الفهم، كان ملخص تقنية التبئير الذي استخدمه السارد في رواية آمال وأقدار كلاً في الجدول التالي:

جدول ٣. أنواع تقنيات التبئير

الرقم	الفصل	أنواع تقنيات التبئير
١	الفصل الأول	التبئير الصفر
٢	الفصل الثاني	التبئير الصفر
٣	الفصل الثالث	التبئير الصفر والتبئير الداخلي الثابت
٤	الفصل الرابع	التبئير الصفر
٥	الفصل الخامس	التبئير الصفر
٦	الفصل السادس	التبئير الصفر
٧	الفصل السابع	التبئير الصفر
٨	الفصل الثامن	التبئير الصفر
٩	الفصل التاسع	التبئير الداخلي المتغير

التبئير الصفر والتبئير الداخلي الثابت والتبئير الداخلي المتعدد	الفصل العاشر	١٠
التبئير الداخلي المتغير	الفصل الحادي عشر	١١
التبئير الصفر	الفصل الثاني عشر	١٢

بناءً على الجدول السابق، يمكن الاستنتاج أن تقنية التبئير الذي استخدمه السارد في رواية آمال وأقدار هو التبئير الصفر والتبئير الداخلي الثابت والتبئير الداخلي المتغير والتبئير الداخلي المتعدد.

و- الصوت (Voice)

يرتبط مفهوم الصوت بمن يروي القصة ومن أين أتى. يركز الصوت على زمن السرد والشخص والمستويات السردية.

١- زمن السرد

زمن السرد في رواية آمال وأقدار باستخدام الأنماط المتواقت أو في وقت الحاضر، وهي تقنية لسرد القصة تأخذ خلفية زمن السرد في الوقت الذي يحدث في الرواية. وافق زمن هذا السرد المتواقت مع الترتيب المستخدم في رواية آمال وأقدار. فيما يلي بعض البيانات الواردة في هذه الرواية عن زمن السرد المتواقت:

وهكذا كانت هذه الواقعة بابا جديدا فتح عاي مصراعيه لأبي،
وتدفقت عليه الأمانات وأجمع القاصدون إليه ألا يأخذوا منه
ما يدل على أنهم استودعوه أموالهم (أباظة، ٢٠٢٠، ص.
١٠).

وفك الشيخ زائر صديرته ودس يده في صديري آخر تحت
الأول ملاصق لجلده، وأخرج زمرة من الجنيهاً واضحة
الضخامة، وأعطاهما لأبي سريع وهو يقول له: عد هذه
الجنيهاً يا عم أبو سريع (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ٣٢).

لم يتوقع أحد من أصحاب الأمانات أن أبا سريع هرب
بأموالهم، وكان جميعهم مزعماً أن يهب له فترة انتظار، فإن
أحداً لم يتصور أنه هاجر إلى القاهرة هجرة مقيم لا زائر (أباطة،
٢٠٢٠، ص. ٤٣).

البيانات الثلاثة المذكورة هي أمثلة على أهم الأحداث التي عاشها
شخصان وهما أبو سريع وعبد الحميد. تحدثت الأمثلة الثلاثة لهذه الأحداث
بترتيب زمني وملتسلسل وفقاً لحبكة القصة. وقعت الحادثة الأولى عندما بدأ أهل
الديلمونة يثقون بأبي سريع بسبب كرامته. بدءاً من إيداع نفيسة دعشوش مبلغ
٣٠٠ جنية لأبي سريع. يحكي السارد هذه الحادثة في بداية القصة.

وتستمر الحادثة الثانية عندما عهد عبد الحميد أمواله لأبي سريع استعداداً
لزواجه بمبلغ ١٦٠٠ جنيهاً. وهذه الحادثة حكاه السارد في منتصف القصة. ثم
كانت الحادثة الثالثة هرب أبو سريع إلى القاهرة بأن يأخذ كل أموال الناس الذين
عهدوا إليه، من الجنيهاً لعبد الحميد أبو جريشة. يحكى هذا الحدث في نهاية
القصة في الرواية. لذلك يروى جميع الأحداث ترتيباً زمنياً أو اللاوقتي مع نفس
زمن السرد مثل الأحداث التي مرت بها الشخصيات.

٢- الشخص والمستويات السردية

تستخدم رواية آمال وأقدار تقنية السارد غيريّ القصة أو السارد غير موجود في القصة. تكون هذه الرواية على المستويات السردية التي هي على خارج القصة - غيريّ القصة، أي المستوى الأول في البنية السردية حيث لا يوجد السارد في القصة. أصبح السارد مقداً ومراقباً لجميع القصة التي مرت بها الشخصيات في هذه رواية. وهذا يتضح من خلال اقتباسات البيانات التالية:

أحسن أبو سريع علوان تدبير خططه لمستقبله منذ بواكر الأيام، حين كان يعمل صرافاً بقرى الصعيد، واستطاع بشتى وسائل ومختلف حيل - لم يكن الشرف طابعها، ولا كانت الأمانة سنتها أو ديدنها - أن يجمع ثمن سبعة أفدنة اشترتها على مهل وعلى دفعات بقرية بالشرقية التي تسمى دلجمونة (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ٧).

على مقربة يسيرة من قرية أبي سريع ووجدني الدلجمونة قرية أخرى تسمى الوجلة. أشهر من فيها عيدروس النمر، وهو رجل غليظ الجسم بصورة متضخمة، ولكن غلظة جسمه تعتبر نحافة وضمورا إذا قورنت بغلظة فؤاده. مات أبوه وهذان النمر وترك ولدين وبنتين وكان أربعتهم قد بلغ سن الرشد، ولكن عيدروس كان قد كون عصابة قبل أن يموت أبوه عملها السرقة، واغتصاب الأرض والقتل بسبب يتعلق بعيدروس أو لغير ذلك من أسباب كأن يطلب منه صاحب مصلحة في زوال شخص ما أن يقتله. وطبعاً لم تكن الصداقة وحدها تكفي عيدروس لينفذ قتل خصم القاصد إليه، بل كان يتقاضى مبالغ ضخمة يقدرها هو حسب مقدار الثروة التي يملكها طالب القتل (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ١٣).

كان تامر فتى قليل المثال في جيله، ولا شك أن هذا راجع إلى
عناية والده به عناية فائقة (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ٣٥).

في البيانات الثلاثة المذكورة، يضع السارد نفسه كمراقب يسرد ما يلاحظه
حول الشخصيات في القصة. تظهر البيانات الأولى أن السارد يروي صورة أبي
سريع. إن أبا سريع شخص يخطط وينظم حياته منذ فترة طويلة. يخبر السارد
أيضًا عن شخصية أبي سريع ومكره.

ثم في البيانات الثانية يصبح السارد مراقبا ويصف شخصية عيدروس
وشكله الجسدي وعائلته حتى شخصيته وعاداته السيئة. وكذلك تظهر البيانات
الثالثة أن السارد يروي قصة تامر الذي يعيش مليئة بالحب والرعاية لوالديه. إن
هذه تقنية الشخص غيري القصة في صميم الموضوع بتقنية التبئير الذي يستخدمه
السارد وهو التبئير الصفر باعتباره معظم التبئير من التبئير الآخر المستخدم.
ومع ذلك، هناك العديد من الخطابات التي يستخدم فيها السارد تقنية
مثلي القصة أي أن السارد حاضر في القصة ويعمل كلطفي وقمر في منتصف
القصة. لكن الأكثر انتشارًا هو أسلوب السارد غيري القصة. فيما يلي أمثلة
البيانات في الرواية التي تستخدم أسلوب السارد مثلي القصة:

وأعلم أيضا أن وجددي صفوان سيغب مما أنتويه، ولكن ما
شأني به؟ (أباطة، ٢٠٢٠، ص. ١٧).

وساد الصمت طبعاً. وهل يتزوجني إلا أعمى، أنا أعرف هذا
في نفسي، ولو أن الآمال كانت تطوف بخاطري أحيانا مثل
أي بنت، إلا أنها عشم إبليس في الجنة (أباطة، ٢٠٢٠، ص.
٢٩).

على أي خيبة أسميه أبو سريع، وأنا لم أر منك ومضة حنان،
 أنا إن كنت أعاونك الآن فلنفسى ولأسرتي، ومن أجل هذا
 فقط ، وكم أتوق أن تطلع على ما يدور في رأسي الآن (أباطة،
 ٢٠٢٠، ص. ٥٠).

من البيانات السابقة، يمكن الملاحظة أن السارد يستخدم تقنية مثليّ
 القصة في حكاية الأحداث. تظهر البيانات الأولى أن السارد حاضر في القصة
 ويعمل كشخصية لطفي وقادر على التنبؤ بما ستخبره الشخصيات. وفي البيانات
 الثانية السارد حاضر في القصة ويعمل قمرًا. في هذه الحالة، يستخدم السارد
 وجهة نظر الشخص الأول كشخصية قمر في فقرة واحدة فقط. تتحول الفقرة
 التالية للسارد إلى وجهة نظر الشخص الثالث العليم. وكذلك، في البيانات الثلاثة
 السارد حاضر في القصة وأصبح لطفي. لكن في هذه الحالة، يبدو أن السارد يعبر
 عما يدور في ذهن لطفي للحظة.

بناءً على البيانات الواردة السابقة، يمكن الاستنتاج أن الأسلوب الذي
 يستخدمه السارد هو أسلوب غيريّ القصة مع المستويات السردية خارج القصة-
 غيريّ القصة، ولكن هناك ثلاث بيانات فقط تُظهر أن السارد يستخدم تقنية
 مثليّ القصة. بحيث تكون التقنية الأكثر انتشارًا التي يستخدمها السارد في حكاية
 القصة هي التقنية غيريّ القصة.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- الخلاصة

بناءً على نتائج التحليل والمناقشة في هذا البحث، يمكن الاستنتاج أن رواية آمال وأقدار تصف الحياة العصرية في مصر بخلفية الصراع على مشاكل الأموال. تحكي هذه الرواية عن خيانة الشخصية الرئيسية وهو أبو سريع على ثقة أهل الدجمونة، مما يسبب في الصراع وموته. روى المؤلف قصة الأحداث بحبكة متقدمة. تجعل الحوارات في هذه الرواية السهل على القراء فهم الشخصيات. أما وجهة نظر هذه الرواية هي منظور الشخص الثالث العليم. ومع ذلك، هناك الفقرات التي توضح وجهة نظر السارد من منظور الشخص الأول. يتم إدراج وجهة نظر الشخص الأول فقط في شخصيتين وهما لطفي وقمر.

أما البنية السردية الواردة في رواية آمال وأقدار بناءً على ضوء جيران جينيت تتضمن على خمس نقاط رئيسية للنقاش. أولاً، الترتيب في هذه الرواية هو اللاوقتيّة. هذا يتماشى مع حبكة القصة الذي تتحرك إلى الأمام. تبدأ حكاية الرواية بمقدمة أبي سريع بطبيعته البخل حتى يموت. تتكون هذه الرواية من ١٢ فصلاً و ١٣١ وحدات. من هذه الوحدات، حصل على ٦٢ وظيفة رئيسية.

من وجهة نظر جينيت، يمكن صياغة نمط زمن القصة وزمن الحكاية من: أ - ب - ج - د - هـ - و - ز - ح - ط - ي - ك - ل - م - ن - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ -

ص ٤٦ - ق ٤٧ - ر ٤٨ - ش ٤٩ - ت ٥٠ - ث ٥١ - خ ٥٢ - ذ ٥٣ -
 ض ٥٤ - ظ ٥٥ - غ ٥٦ - أ ٥٧ - ب ٥٨ - ج ٥٩ - د ٦٠ - هـ ٦١ -
 و ٦٢.

ثانيًا، هناك ثلاث حركات للمدة في هذه الرواية، وهي الوقفة والمشهد والمجمل. ومع ذلك، الأبرز من بين هذه الحركات الثلاث هو المشهد، بينما توجد الوقفة والمجمل في بعض أحداث الرواية فقط. ثالثًا، في رواية آمال وأقدار، فإن التواتر المستخدم هو التمثيل الترددي، أي يروي لمرة واحدة ما يحدث عدة مرات. ويأتي هذا التردد في أحداث بيع وشراء الأراضي التي نفذها عيدروس وأبو سريع.

رابعًا، الصيغة في هذه الرواية هو أن السارد ليس شخصية في القصة، والتحليل الداخلي للأحداث، والمؤلف المحلل والعليم للأحداث. يرتبط هذه الصيغة بتقنية التبئير التي يستخدمها السارد في حكاية القصة. تقنية التبئير الأكثر شيوعًا المستخدمة هي التبئير الصفر. ولكن يستخدم السارد أيضًا تقنيات التبئير الأخرى، مثل التبئير الداخلي الثابت، والتبئير الداخلي المتغير، والتبئير الداخلي المتعدد.

خامسًا، يستخدم الصوت في رواية آمال وأقدار زمن السرد المتواقت أو المتزامن. زمن هذا السرد يتماشى مع الترتيب اللاوقتي في هذه الرواية. ثم يستخدم السارد تقنية غيري القصة مع المستويات السردية خارج القصة-غيري القصة. ومع ذلك، في بعض الأجزاء يستخدم السارد أيضًا تقنية مثلي القصة في حكاية الأحداث.

ب- التوصيات

بعد التحليل والمناقشة والاستنتاجات المتعلقة ب"البنية السردية في رواية آمال وأقدار لثروت أباطة: دراسة أدبية سردية جيرار جينيت"، تود الباحثة تقديم الاقتراحات، منها (١) هناك حاجة إلى فهم عميق للقصة في تحديد الترتيب للعمل الأدبي، لأن كل عمل أدبي يروي الراوي بأساليب مختلفة. وبالمثل فهم النظرية السردية.

لذلك، يفهم فهما بغير كامل سيغرق الباحثين في أخطاء تحليلية، و(٢) يمكن استخدام البحث حول رواية آمال وأقدار كمرجع لمزيد من الدراسات باستخدام نظريات أخرى، ويمكن أن يكون مرجعاً في الأدب العربي.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

أباظة، ثروت. (٢٠٢٠). *آمال وأقدار*. القاهرة: هندأوي.

المراجع العربية

- تودوروف، تزفيطان. (١٩٩٢). *مقولات السرد الأدبي*. ترجمة الحسين سحبان وفؤاد صفا. مغرب: منشورات اتحاد كتاب المغرب.
- جينيت، جيرار. (١٩٩٧). *خطاب الحكاية*. ترجمة محمد معتصم، عبد الجليل الأزدي، عمر حلي. بولاق: الهيئة العامة للمطابع الأميرية.
- جينيت، جيرار، وآخرون. (١٩٨٩). *نظرية السرد من وجهة النظر إلى التبئير*. ترجمة ناجي مصطفى. مغرب: منشورات الحوار الأكاديمي والجامعي.
- دارستي، فهمي. (٢٠١٩). *نموذج حياة مجتمع مصر في رواية "آمال وأقدار" لثروت أباظة* (تحليل البنيوية التوليدية عند لوسيان غولدمان). رسالة غير منشورة. مالانج: كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.
- الرفعة، مرآة نيل. (٢٠٢١). *البنية السردية في حكاية جرافية بطل أتينا بقلم مامل كيلاني* (الدراسة السردية لجيرار جينيت). رسالة غير منشورة. مالانج: كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.
- وادي، طه. (١٩٩٦). *الرواية السياسية*. القاهرة: دار النشر للجامعات المصرية.

المراجع الأجنبية

Abbott, H. Porter. (2002). *The Cambridge Introduction of Narrative*. Australia: Cambridge University Press.

- Abrams. (1981). *A Glossary of Literary Term*. New York: Holt, Rinehart dan Winston Inc.
- Al-Ma'ruf, Ali Imron dan Farida Nugrahani. (2017). *Pengkajian Sastra: Teori dan Aplikasi*. Surakarta: CV. Djiwa Amarta.
- Aminuddin. (1990). *Sekitar Masalah Sastra*. Malang: Yayasan Asih Asuh.
- Aminuddin. (1991). *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*. Bandung: Sinar Baru Algesindo.
- Asmida, Emi. (2020). Tumpang Tindih Konflik pada Struktur Naratif Novel Lelaki Harimau Karya Eka Kurniawan. *Jurnal Diglosia*, 3 (2): 163-178.
- Bortolussi, Marisa dan Peter Dixon. (2003). *Psychonarratology: Foundations for the Empirical Study of Literary Response*. New York: Cambridge University Press.
- Chatman, Seymour. (1980). *Story and Discourse. Narrative Structure in Fiction and Film*. Ithaca and London: Cornell University Press.
- Currie, Gregory. (2010). *Narratives and Narrators: A Philosophy of Stories*. Oxford: Oxford University Press.
- Didipu, Herman. (2018). Struktur Novel Osakat Anak Asmat Karya Ani Sekarningsih (Perspektif Naratologi Gerard Genette). *AKSARA: Jurnal Bahasa dan Sastra*, 19 (1): 15-27.
- Didipu, Herman. (2019). Teori Naratologi Gerard Genette (Tinjauan Konseptual). *Jurnal Telaga Bahasa*, 7 (2): 163-172.
- Firmansyah, dkk. (2021). *Pola Penceritaan Novel Orang-Orang Oetimu Karya Felix K. Nesi*. Dipresentasikan pada Seminar Daring Internasional Riksa Bahasa XIV. Hal. 584-592.
- Fludernik, Monika. (2003). *An Introduction to Narratology*. London and New York: Routledge.
- Furoidah, Asri dan Alberta Natasia Adji. (2019). Bentuk Komunikasi Teks pada Kumpulan Cerpen Corat-Coret di Toilet Karya Eka Kurniawan. *Jurnal Retorika*, 12 (1): 1-13.
- Genette, Gerard. (1980). *Narrative Discourse: An Essay in Method* (Jane E. Lewin). New York: Cornell University Press.

- Hidayati, Panca Pertiwi. (2009). *Teori Apresiasi Prosa Fiksi*. Bandung: Prisma Press Proaktama.
- Intan, Tania. (2020). Kompleksitas Struktur Naratif dalam Novel *La Dentelliere* Karya Pascal Laine. *Jurnal Ilmu Budaya*, 8 (2): 268-278.
- Kartikasari, Apri dan Edy Suprpto. (2018). *Kajian Kesusastraan (Sebuah Pengantar)*. Magetan: CV. Ae Media Grafika.
- Kindt, Tom dan Hans-Harald Muller. (2003). *What is Narratology? Questions and Answers Regarding the Status of a Theory*. Berlin: Walter de Gruyter.
- Nugrahani, Farida. (2014). *Metode Penelitian Kualitatif dalam Penelitian Pendidikan Bahasa*. Surakarta: Deepublish.
- Nurgiyantoro, Burhan. (1995). *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Prince, Gerald. (1982). *Narratology: The Form and Functioning of Narrative*. Amsterdam: Mouton Publishers.
- Rahayu, Titin, dkk. (2020). Durasi Naratif pada Novel Merindu Baginda Nabi Karya Habiburrahman El Shirazy (Kajian Naratologi). *Jurnal Pena Indonesia*, 6 (1): 1-11.
- Rahayu, Titin, dkk. (2020). Suara Naratif dalam Novel Merindu Baginda Nabi Karya Habiburrahman El Shirazy (Perspektif Naratologi Gerard Genette). *Jurnal Sastronesia*, 8 (2): 114-121.
- Ramadhan, Fadhlán. (2021). Bentuk Naratologi pada Novel Mekar Karena Memar Karya Alex L. Tobing: Tinjauan Naratologis Gerard Genette. Tesis tidak diterbitkan. Padang: Universitas Andalas.
- Ricoeur, Paul. (1991). *A Ricoeur Reader: Reflection and Imagination* (Mario J. Valdes). Canada: University of Toronto Press.
- Schmid, Wolf. (2010). *Narratology: An Introduction*. New York: De Gruyter.
- Sudjiman, Panuti. (1992). *Memahami Cerita Rekaan*. Jakarta: PT. Dunia Pustaka Jaya.
- Tarigan, Henry Guntur. (1993). *Prinsip-Prinsip Dasar Sastra*. Bandung: Angkasa.
- Waluyo, Herman J. (2002). *Apresiasi dan Pengkajian Prosa Fiksi*. Salatiga: Widya Sari Press.

- Wardhani, Prima Sulistya. (2015). *Kajian Naratologi pada Novel La Lenteur Karya Milan Kundera*. Skripsi tidak diterbitkan. Yogyakarta: Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Yogyakarta.
- Zed, Mestika. (2014). *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.

سيرة ذاتية

عملية فطري، ولدت في طوبان تاريخ ١٩ أبريل ٢٠٠٠ م. تخرجت في المدرسة الابتدائية في كرك طوبان سنة ٢٠١٢ م ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية في نفس المدينة وتخرجت في سنة ٢٠١٥ م. ثم التحقت بالمدرسة الثانوية الإسلامية سنوري طوبان ودرست أيضا في المعهد منشأ الهدى الثاني للبنات وتخرجت



في سنة ٢٠١٨ م. ثم التحقت بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها ٢٠٢٢ م. وقد درست أيضا في معهد الجامعة العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وشاركت في هيئة طلبة معهد الجامعة العالي كسكرتيرة.

الملاحق

ملخص رواية آمال وأقدار

تحكي هذه الرواية عن الحياة الحديثة في مصر، حيث خلفية الصراع في هذه الرواية هي المشاكل الدنيوية التي تتصارع على ممتلكات الآخر مع المناطق الحضرية والريفية في الخلفية. هذه الرواية تحكي عن أبو سريع كشخصية بخيل. يعتقد الناس أنه مكان لتوفير المال. ومع ذلك، فقد خان ثقة الناس ببيع وسحب مدخرات القرويين. ثم انتقل إلى مدينة القاهرة للاستمتاع بالكنز مع أسرته. في نهاية القصة، قُتل أبو سريع على يد عبد الحميد وهو أعمى يحتفظ بثروته مع أبي سريع لأغراض زواجه. سُجن لطفي ابن أبو سريع بتهمة التآمر مع والده في قضية احتيال.